الخصائص النفسية المميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب في الجامعات الأردنية

إعداد
سمية عبد الكريم جابر نوفل

المشرف
الدكتور محمد محمود بني يونس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
علم النفس

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تموز، ٢٠٠٨م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (الخصائص النفسية المميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب في الجامعات الأردنية) وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٨/٧/٣١.

أعضاء لجنة المناقشـــــــة	التوقيـــــــــع
الدكتور محمد محمود بني يونس، مشرفاً أستاذ مشارك علم النفس الفسيولوجي	.....
الدكتور حلمي خصر ساري، عضواً أستاذ علم الاجتماع	.....
الدكتور محمد خالد المعاني، عضواً أستاذ مشارك عمل اجتماعي	.....
الدكتور موفق محمود شوقي الحمداني، عضواً أستاذ علم النفس الاجتماعي (جامعة عمان العربية للدراسات العليا)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع..... التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى روح جدي الذي كنت أتمنى لو كان موجودا بيننا لأرى في عينيه فرحة نجاحي " رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه"....

إلى أبي معلمي ومرشدي ودليلي... رعيتني منذ الطفولة.. تابعتني يوماً بيوم.. كرست حياتك لي.. ولم تبخل علي بأي جهد.. توجيهاتك لي خلال دراستي كانت لي خير معين فتجاوزنا الصعاب معاً ولم نعرف المستحيل... علمتني كيف ينظم الإنسان وقته حتى يصل إلى مبتغاه، ويحقق أفضل النتائج... علمتني كيف أن الشمعة تحترق لتنير درب الآخرين..

علمتني كيف تكون التضحية وكيف يكون الإيثار.. كنت لي الملهم الأول وأنت تنير لي النجاح...

إلى أمي نبع الحنان...حرصك الكبير على نجاحي جعلك تسهرين الليالي، تقفين إلى جانبي، تشجعيني، تجهزين وتوفرين لي كل ما يلزم.

دموع الفرح في عينيك كانت تنهمر عندما أحقق النجاح في كل مرحلة.. أنا فخوره بأنك أمي.. ياأجمل ما في الحياة.....

إلى اخواني: أسامة، محمد، زيد، وأختي الغالية هيا ان وقوفكم إلى جانبي ومساعدتي في انجاز بعض الأعمال كان يدفعني لبذل المزيد من الجهد...

إلى جداتي، حبيباتي دعواتكن لي بالنجاح كانت تعطيني الأمل وتمنحني الثقة بتحقيق النجاح....

إلى أعمامي وعماتي، وأخوالي وخالاتي...

إلى صديقاتي اللواتي رافقنني في جميع مراحل الدراسة...

أما أنتِ يا كل عمري.. يا أريج فأنني لن أنسى وقفتك معي. لقد أثبتِ ان في الحياة أناس يحملون الطيب ونذروا أنفسهم للآخرين.. أشكرك وأتمنى لك النجاح من كل قلبي لأنك تستحقين ذلك...

الباحثة

سمية نوفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الشكر لله الواحد الأحد على نعمه وفضله وتوفيقه.. الشكر لله من قبل ومن بعد اللهم لاسهل الا ما جعلته سهلاً...

بعد أن من الله علي بانجاز هذه الدراسة لايسعني ألا ان اشكر سعادة الدكتور محمد محمود بني يونس على جهده الموصول ومتابعته الحثيثة اثناء اعدادي لهذه الدراسة... فكان لي مرشداً ومعلماً وناصحاً وأستاذا، فاعطاني من علمه وجهده ووقته الكثير مما سهل علي انجاز هذه الدراسة جزاه الله عني كل الجزاء....

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الذين تحملوا عناء قراءة وتمحيص هذه الدراسة ومناقشتها. ولا يسعني الا ان أتقدم بالشكر والعرفان إلى جامعتنا الأردنية الحبيبة ممثلة برئيسها وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة الذين كان لهم دور مهم في انجاح هذه الدراسة... والى كل من مد لي يد العون والمساعدة وأخص بالذكر الآنسة ريم العزة سكرتيرة نائب عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية....

سائلاً العلي القدير ان يجزيهم عني أحسن الجزاء.

الباحثة

سمية نوفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملحقات	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	١
التمهيد	١
مشكلة الدراسة	٢
أهداف الدراسة وأسئلتها	٣
أهمية الدراسة	٣
التعريفات النظرية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	٤
حدود الدراسة	٦
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	٧
أولا: الأدب النظري	٧
١,١ السلوك الجمعي	٧
١,١.أ مفهوم السلوك الجمعي	٨
١,١.ب أنواع السلوك الجمعي	٩
١,١.ج النظريات المفسرة للسلوك الجمعي	٩
٢. سلوك الشغب	١٣
١,٢ تعريف الشغب	١٤
٢,٢ أشكال وأنواع الشغب	١٦
٣,٢ أسباب الشغب في الجامعات	١٧
٤,٢ أنواع المشاركين في الشغب	١٩
٥,٢ النظريات المفسرة لسلوك الشغب	٢٠
٣. الخصائص النفسية للمشاركين في الشغب	٢٣
١,٣ التوتر	٢٣
٢,٣ الاتزان الانفعالي	٢٧
٣,٣ الشخصية الدوغماتية	٢٧
٤,٣ أنماط السلوك	٣١
ثانياً: الدراسات السابقة	٣٣
مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	٣٧
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	٣٩
المنهج المعتمد في الدراسة	٣٩
مجتمع الدراسة	٣٩
عينة الدراسة	٣٩
أدوات الدراسة	٤١
ثبات مقاييس الدراسة	٤٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تطبيق الدراسة	٤٦
المعالجة الإحصائية	٤٧
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٤٨
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٤٨
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٥٤
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٥٩
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	٦٢
التوصيات	٦٦
المراجع	٦٧
الملحقات	٧٣
الملخص باللغة الإنجليزية	٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس	٤٠
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص	٤٠
٣	توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي	٤٠
٤	توزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي	٤١
٥	معاملات ألفا كرونباخ لاختبار ثبات مقاييس الدراسة	٤٥
٦	نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير المستوى الدراسي	٤٩
٧	نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير الجنس	٥٠
٨	نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير المعدل التحصيلي	٥١
٩	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية	٥٢
١٠	نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير التخصص	٥٣
١١	نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير مستويات الدوغماتية	٥٥
١٢	نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير مستويات الاتزان الانفعالي	٥٦
١٣	نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير مستويات التوتر	٥٧
١٤	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية	٥٨
١٥	معاملات الارتباط بين أنواع المشاركين بسلوك الشغب والدوغماتية	٥٩
١٦	معاملات الارتباط بين أنواع المشاركين بسلوك الشغب أنماط السلوك.	٦٠
١٧	معاملات الارتباط بين أنواع المشاركين بسلوك الشغب والاتزان الانفعالي	٦٠
١٨	معاملات الارتباط بين أنواع المشاركين بسلوك الشغب والتوتر	٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	مقاييس الدراسة	٧٢
٢	اسماء المحكمين	٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص النفسية المميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب في الجامعات الأردنية

إعداد
سمية عبد الكريم جابر نوفل

المشرف
الدكتور محمد محمود بني يونس

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن أنواع المشاركين في سلوك الشغب، وتحديد بعض الخصائص النفسية المميزة لهم (التوتر، أنماط السلوك، الدوغماتية، والاتزان الانفعالي)، وايجاد الفروق بينهم تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (كالنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي والمعدل الأكاديمي). ولتحقيق ذلك، تم اختيار عينة متاحة بلغت (١٤٢) طالبا للفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ في الجامعة الأردنية. وللكشف عن أنواع المشاركين في سلوك الشغب تم تطوير مقياس، مكون من (٦٢) فقرة، أما للكشف عن بعض الخصائص النفسية المذكورة سابقاً والمميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب، تم استخدام أربعة مقاييس.

وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. يوجد اختلاف دال إحصائيا في انواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير الجنس وذلك للخارجين عن القانون
٢. لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في أنواع المشاركين في الشغب تبعاً لمتغير الدوغماتية،
٣. لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في أنواع المشاركين في سلوك الشغب تبعاً لمتغير الاتزان الانفعالي.
٤. يوجد اختلاف دال إحصائيا لانواع المشاركين في الشغب(الخارجون عن القانون، المتقبلون للايحاء، والمنساقون) تبعاً لمتغير مستويات التوتر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

تمهيد:

يعد سلوك الشغب في الجامعات من السلوكات التي لا تحظى باستحسان وقبول القائمين على رعاية وإدارة مؤسسات التعليم العالي، حيث يسبب مثل هذا السلوك سمعة أكاديمية غير مقبولة في الأوساط الأكاديمية، والمجتمعية. وانطلاقاً من ذلك، بدأت دراسة هذا السلوك تحظى باهتمام كافة القائمين على التعليم العالي، من قمة الهرم المؤسسي فيه وحتى قاعدته، وأخذ الباحثون من مختلف ميادين المعرفة يحاولون وصف وتفسير هذا السلوك. (خواجا، ١٩٨٨)

ويعتبر سلوك الشغب في الجامعات سلوك قابل للملاحظة المباشرة، ويصنف على أنه سلوك جمعي، لا يقتصر ظهوره في جامعة واحدة، بل أخذ يمتد، وينتشر ليشمل غالبية الجامعات، مما كان له انعكاسات سلبية على سير العملية الأكاديمية في الجامعات.

ويقوم بهذا السلوك مجموعة من طلبة الجامعات، يعزى ظهوره إلى تفاعل عوامل ذاتية (معرفية، وسلوكية، وانفعالية، وبيولوجية) من ناحية، وعوامل موضوعية (مادية، واجتماعية) من ناحية أخرى.

ولما كانت أغلب الدراسات قد ركزت الكشف عن العوامل الموضوعية المسببة لهذا السلوك، تأتي هذه الدراسة محاولة الكشف عن الخصائص النفسية المميزة للمشاركين في سلوك الشغب، كالتوتر، والاتزان الانفعالي، والدوغماتية، وأنماط السلوك، حيث تعبر هذه الخصائص عن جوانب معرفية، وسلوكية، وانفعالية تتجسد في شخصية المشاركين فيه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعات البوابة الرئيسة لدخول المدخلات القادمة من المدارس، وعلى كاهلها تقع مسؤولية تشكيل هذه المدخلات، لكي يتسنى لها الخروج بثقة واقتدار إلى الحياة من البوابة الرئيسة الثانية.

إن الجامعات كأي مؤسسات أخرى، فيها جماعات من الطبيعي أن يكون السلوك السائد فيها سلوك جمعي (Collective Behavior)، وهذا السلوك إما أن يكون سلوكاً جمعياً سوياً قائماً على الواقعية، والعقلانية، وإما أن يكون سلوكاً جمعياً غير سوي، يتسم بالفوضى والغوغائية.

بدأت الجامعات الأردنية، العامة منها والخاصة تشهد في الآونة الأخيرة تزايداً ملحوظاً في الكم والنوع في نسب انتشار سلوكات الشغب، الأمر الذي أدى إلى مزيد من بذل الجهود في ضبط هذه السلوكات، وهدر الوقت والطاقات في الحد من انتشاره، وقد نجم عنها الحاق الأذى بكافة مكونات الجامعات، المادية والمعنوية.

ونظراً لما لممارسة سلوك الشغب من تأثيرات سلبية على المجتمع برمته بشكل عام، والجامعة بشكل خاص من ناحية، وإنطلاقاً من أهمية الجامعات في إعداد طلبة أسوياء قادرين على مجابهة التحديات، ومواكبة متطلبات العصر، باعتبار الطلبة هم بناة المستقبل وعماده، ووسيلة التنمية وغايتها، والمحور الأساسي في العملية التعلمية والتعليمية من ناحية ثانية، مما يتطلب توفير الأجواء الدراسية وتحليل للسلوكيات السلبية التي قد تؤثر على عملية التدريس، فضلا عن قلة الدراسات التي تناولت الكشف عن الأسباب الفعلية وراء هذا السلوك، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الآتي:

– ما هي الخصائص النفسية (أنماط السلوك، التوتر النفسي، الدوغماتية، الاتزان الإنفعالي) المميزة لطلبة الجامعات الأردنية المشاركين في سلوك الشغب؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أشكال المشاركين في سلوك الشغب لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية ممن سبق لهم المشاركة في حالات شغب داخل الجامعة، وتحديد خصائصهم النفسية المميزة (أنماط السلوك، التوتر النفسي، الدوغماتية، والاتزان الانفعالي)، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى أفراد العينة ككل؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغيرات أنماط السلوك، والدوغماتية، والاتزان الانفعالي، والتوتر، لدى أفراد عينة الدراسة ككل؟

٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال المشاركين بالشغب من ناحية، والخصائص النفسية المميزة من ناحية ثانية لدى أفراد عينة الدراسة ككل؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية سلوك الطالب الجامعي، باعتباره المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية من ناحية، والنواتج السلبية المتوقعة من ممارسته لسلوك الشغب من ناحية ثانية، مما يؤثر سلبا في فاعلية أدائه التحصيلي وانتاجيته، وارتفاع التكاليف المترتبة التي تتحملها الجامعات، للحد من انتشاره.

وعليه، يبدو وفي حدود علم الباحثة، بأن هذه الدراسة، هي المحاولة الهادفة لتسليط الضوء على الجوانب النفسية المميزة للطلبة الممارسين لسلوك الشغب في الجامعات. من هنا، تتلخص أهمية الدراسة بالآتي:

١. أنها تساعد القائمين على إدارة الجامعة، بضرورة مراعاة الخصائص النفسية للمشاركين في سلوك الشغب، من خلال إعداد برامج إرشادية لأساليب التعامل معهم، وإعداد بروفيلات خاصة بهم، تساعدهم في ضبط هذه السلوكات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. أنها تقدم خدمة للباحثين في العمل الاجتماعي، والإرشاد النفسي والتربوي، بما تقدمه من قاعدة معلومات وصفية وتفسيرية لسلوكات الشغب.

٣. أنها يمكن أن تكون مؤشرا وحافزا إلى دراسات مستقبلية معمقة وشاملة.

٤. أنها تقدم ولأول مرة أداة تكشف عن أشكال المشاركين في سلوك الشغب.

التعريفات النظرية والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الشغب: هو سلوك جمعي يقع بين أفراد لا قرابة بينهم وقد يعرفون بعضهم بعضاً أو قد لا يعرفون، ويقع بشكل عام خارج المنزل في مواقع المؤسسات مثل المدارس والجامعات وأماكن العمل وغيرها. أما التعريف الإجرائي لسلوك الشغب فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

أما أشكال المشاركين في الشغب وفقا لتصنيف براون (Brown, 1954)، هم:

الخارجون على القانون: هم في الغالب رجال مندفعون ذوو سجل إجرامي ولا يحتاجون إلى الكثير من الاستفزاز ليبدؤوا بالانتقام. والخارجون على القانون لا يهتمون كثيراً بنتائج أعمالهم ولا يكترثون بها . أما التعريف الإجرائي لبعد الخارجون على القانون فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

المتقبلون للإيحاء: وهؤلاء أناس يتأثرون بسهولة بالقيادة المندفعة، ولا يحتاجون إلا لدفعة صغيرة لكي يتبعوا أثر تلك القدوة، بالرغم من أنهم لا يكونون المبادرين في الغالب، وتمتاز شخصية هذه الفئة بوجود استعدادات وميول نفسية وقابلية أصلاً نحو الاندفاع والمشاركة نتيجة أي إثارة من قبل بعض الأشخاص، فهم يشاركوا حتى بدون معرفة الأسباب أو الأهداف، وهم يشاركوا كتابعين وليس كقادة. أما التعريف الإجرائي لبعد المتقبلون للإيحاء فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

الحذرون : ويمثلون الفئة الراغبة فعلا بالقيام بسلوك الشغب ولكنهم لا يبادرون إلى ذلك خوفا من العقوبة القانونية، غير أنهم يسارعون إلى المشاركة بالأفعال التخريبية عندما تزاح العوائق من أمامهم ويمارسوا هذه الأفعال لأغراضهم الخاصة. أما التعريف الإجرائي لبعد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحذرون فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

المنساقون : وهم أناس يسهل إقناعهم بأن الجميع يمارسوا عملا ما فينساقون إلى القيام بمثله، فهم ينخرطون في سلوك معين عندما يجدوا عدداً من الناس ينخرط في ذلك العمل لأنهم لا يريدون أن يكونوا مستثنيين، ويرون السلوك المعين صوابا لأن الآخرين يقومون به، وتمتاز هذه الشخصية بسرعة انسياقها نحو أي عمل . أما التعريف الإجرائي لبعد المنساقون فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

المشجعون : هذه الفئة لا يمكن أن تسوقها الجموع معها لكنها لا تعارض ما تقوم به الجموع. فهم يفضلون البقاء متفرجين ، يقومون بالتشجيع على ما ترتكبه الجموع من أفعال إلا أنهم لا يتسمون بالعنف هم أنفسهم ولكنهم لا يتصدون لمقاومة الشغب الذي يمارسه الآخرين، وتمتاز شخصيتهم بالحيادية الكبيرة . أما التعريف الإجرائي لبعد المشجعون فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

المقاومون: وهم أناس تتعارض قيمهم مع قيم جمهور الشغب، ولا يساندون الشغب بالسكوت عنه، لذا فإن حياتهم قد تتعرض للخطر إذا تكلموا في وقت غير مناسب. وهي شخصيات تمتاز برفضها المشاركة في أعمال الشغب، أما التعريف الإجرائي لبعد المقاومون فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

التوتر: التوتر حالة تنشأ عندما لا يمتلك الفرد استجابة مناسبة لإشباع الحاجة، وعندما تكون نتائج الفشل في الاستجابة ذات أهمية بالنسبة للفرد، ويعتقد سل (seel) إن شدة التوتر النفسي تعتمد على أهمية انهماك الفرد في تقييم نتائج عجزه عن الاستجابة بفاعلية للموقف. أما التعريف الإجرائي لبعد التوتر فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية. (ناصر، ١٩٩٥)

الدوغماتية: هي صفة للأفراد الذين يسعون إلى فرض آرائهم بالسلطة أو النفوذ أو التعليم الذي يطالب التلاميذ بقبول الأفكار من غير دراسة البراهين. (الدسوقي ، ١٩٨٨). أما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف الإجرائي لبعد الدوغماتية فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

الإتزان الإنفعـــالي: إن الاتزان الانفعالي بُعد أساسي في الشخصية يمتد من طرفه الإيجابي متمثلاً في الاتزان إلى طرفه السلبي متمثلاً بالعصابية، وأن الأفراد يقعون على هـــذا المتـــصل المستمر على أي درجة منه، بناءاً على استعدادهم باتجاه العصابية أو الاتزان وظـــروف الحياة التي يتعرضون لها (العوامل المرسبة)، وأن هذا البعد (الاتزان ، العصابية) يحوي ضمناً سمات فرعية أربع هي: (الثبات الانفعالي – التأرجح الانفعالي، قوة الضبط الذاتي – الضعف الذاتي، التوافق – سوء التوافق، الشعور بالاطمئنان – الشعور بعدم الاطمئنان) وهو الميزان الذي يوفق بين مطالب القوى النفسية المختلفة في الفرد. ويعتبر مـــن أهـــم مزايا الصحة النفسية (بني يونس، ٢٠٠٥). أما التعريف الإجرائي لبعد الاتزان الانفعالي فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

أنماط السلوك:إن نمط السلوك (أ) هو عبارة عن مجموعة من الأعـــراض الـــسلوكية التي تظهر لدى الفرد وتشمل على التنافـــسية الـــشديدة، الكفـــاح والإنجـــاز، والاندفاعية، ونفاذ الصبر والشعور بإلحاحية الوقت. إنما نمط السلوك (ب) هو النمط الذي يحدد بالغياب النسبي لخصائص النمط (أ) أما التعريف الإجرائـــي لبعد أنماط السلوك فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس والمعتمد في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية المسجلين في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٧ –٢٠٠٨، والمشاركين في سلوك الشغب. إضافة إلى أدوات القياس المعتمدة في هذه الدراسة وهي مقاييس الخصائص النفسية (التوتر، الدوغماتية، الاتـــزان الانفعـــالي، أنمـــاط السلوك) بالإضافة إلى مقياس أشكال المشاركين في سلوك الشغب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

لقد تم تقسيم هذا الفصل إلى جزئين، حيث يتناول الجزء الأول الأدب النظري المتعلق بتعريف السلوك الجمعي وسلوك الشغب، والخصائص النفسية المميزة لممارسي سلوك الشغب. في حين يتناول الجزء الثاني استعراضا للدراسات السابقة التي تناولت الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولا: الأدب النظري:

إن السلوك السوي أو التكيفي: هو السلوك القائم على التآلف بين مكوناته (البيولوجية والبيئية)، أي التآلف بين مكونات الذات (subjective components) ومكونات الموضوع معاً (objective components) أما السلوك غير السوي، هو السلوك القائم على التنافر بين مكوناته الذاتية والموضوعية، أما بالنسبة للسلوكات الفطرية أو (الغريزية أو الولادية) فهي السلوكات الموروثة أو السلوكات التي تولد مع الكائن الحي – وهذه السلوكات موجودة عند الكائنات الحية كافة، لكن بدرجات مختلفة، ومستوى هذه السلوكات يتناسب عكسياً مع مكانة الكائنات الحية في سلم التصنيف، أي كلما كانت مكانة الكائن الحي أرقى، قل مستوى السلوكات الولادية وانحسر عددها، كما أن هذه السلوكات تقوم بوظيفة تكيفية، وللحفاظ على الاستمرارية الذاتية. وبعبارة أخرى، تقل السلوكات الولادية، وتزداد السلوكات المتعلمة أو المكتسبة كلما كانت مكانة الكائن الحي أرقى وأعلى في سلم التصنيف، وتقتصر السلوكات المتعلمة على الإنسان بشكل خاص، وهي موجودة عند الحيوانات العليا أيضاً. وهذه السلوكات المكتسبة ناجمة عن التفاعل الاجتماعي القائم بين أطراف عملية التنشئة الاجتماعية. (بني يونس، ٢٠٠٨)

١,١ السلوك الجمعي:

يصنف السلوك الجمعي ضمن الموضوعات الحيوية والمهمة في علم النفس الاجتماعي، وهو قائم على التأثير الاجتماعي (Social Influence)، ويعبر عن سلوك الفرد في إطار الجماعة. ويعتبر لوبون (Lebon, 1879)، من أوائل الذين تناولوا دراسة السلوك الجمعي، وبهذا الصدد نشر كتاباً موسوماً بعنوان (الجمهور).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واهتم عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي الكلاسيكيين بدراسة سلوك الجمهور وذلك لرغبتهم في معرفة الحقائق الموضوعية المتعلقة بالجمهور وأفراده وطريقة سلوكهم وتفاعلهم الواحد مع الآخر وقت اجتماعهم. فقد شاهد هؤلاء العلماء التغير الملحوظ الذي يطرأ على سلوك الأفراد وقت تجمهرهم واجتماعهم في مكان معين خصوصاً عندما يتسم سلوكهم بصفات غريبة تختلف كل الاختلاف عن الصفات الاعتيادية التي تميز سلوكهم عندما يكونون في حالة استقلال وانفراد. فسلوك الأفراد المتجمهرين يتسم عادة بالطابع الانفعالي والعاطفي وذلك لما يقومون به من أعمال شاذة وغريبة لا يقومون بها عادة في حياتهم الاعتيادية كأعمال العنف والصياح والركض والقتل والحرق... الخ. (Lebon, 1879)

١,١,أ مفهوم السلوك الجمعي:

يعرف الجمع على أنه نفر من الناس، توجد بينهم قواسم مشتركة على قضية معينة. ويكون على أشكال من بينها الجموع العرضية (Casual groups) وهي جموع تكون في الغالب غير منظمة وأفرادها لا يعرف بعضهم بعضاً إلا نادراً، وتظهر لتتجمع في الشارع أو الساحات في الأجواء القلقة والمتوترة. وقد تنقلب هذه الجموع العرضية إلى جموع فاعلة وغوغاء. ويعرف علماء علم النفس الاجتماعي الغوغاء بأنها: (جموع تستهدف القيام بإعمال عدوانية مثل تخريب الممتلكات أو إشعال النار فيها أو نهبها، ولا تتجه الغوغاء إلى الإعمال العدوانية عشوائياً بل أنها تتجه في الغالب نحو هدف محدد).

أما السلوك الجمعي له تعريفات عديدة ومختلفة بسبب اختلاف الخلفيات النظرية لعلماء النفس الاجتماعي.

يقصد بالسلوك الجمعي، ذلك النوع من السلوك الذي ينشأ تلقائيا أو عفويا، ويتصف بأنه غير منظم، ولا توجد له خطة تحكم مساره، وعليه فإنه يصعب التنبؤ بتطوراته وما ينجم عنه من أحداث، وما يعنينا هنا هو جموع الحشد (crowds) والغوغاء (Mobs).

يعرف ملغرام وتوك (Mailgram and Tock, 1969) السلوك الجمعي بأنه "سلوك غير منظم ينشأ تلقائياً، ولا تكون له خطة تحكم مساره فيصعب التنبؤ بتطوراته، وهو يعتمد على التأثير المتبادل بين الأفراد المشاركين فيه".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تعريف السلوك الجمعي على انه أحد انماط السلوك التي تتشكل بصورة عشوائية عفوية، غير محدد الاهداف أو الخطط لتنفيذه، يرتكز على محور اساسي يتمثل بالتأثير المتبادل بين الافراد المشاركين فيه وتهدف دراسة السلوك الجمعي الى فهم سلوكات بعض الافراد المشاركين في هذه السلوكات وخصوصاً في حالة الشغب.

ووفقا لنظريات العدوى المستندة لنظرية فرويد، يعرف السلوك الجمعي بأنه سلوك فوضوي، عشوائي، وغير منظم، وليس له مسار محدد، وهو نتاج عوامل لاشعورية (روبرت مكلفين، ٢٠٠٢) وينظر اليه دائما بأنه سلوك غير عقلاني، وغير واقعي، كما ينظر اليه وفقا لهذه النظريات بأنه سلوك غير مبرر وغير عادل، وغير مشروع.

أما وفقا لنظريات التقارب، والمعايير المنبثقة، والتي ظهرت احتجاجا على نظريات العدوى في تفسيرها للسلوك الجمعي فانها تعرفه على أنه سلوك منظم، وعقلاني، واقعي، وله مسار محدد، كما أنه ليس نتاج عوامل لا شعورية فحسب، بل وعوامل شعورية أيضا (Shellow & Roemer, 1996) (Turner & Killian, 1964). بينما نظرية الحثالة، تعتبر السلوك الجمعي، وخاصة سلوك الشغب، بأنه سلوك غير مبرر، وغير قانوني، وأن الممارسين له خارجين على القانون ويستحقون العقوبة (Sears & McConahay, 1969)

١,١.ب. أشكال السلوك الجمعي:

هنالك تصنيفات عديدة للسلوك الجمعي من بينها كما ورد في (Brown, 1965) هي:

– السلوك المحتشدة أو الفاعلة أو الإيحائية: وهي تتكون من جموع عرضية لا يعرف أعضاؤها بعضهم بعضا إلا نادرا، وتفتقر إلى التنظيم في غالب الأحيان، وفي الأجواء القلقة أو المتوترة تتقلب الجموع العرضية إلى جموع فاعلة (Acting groups).

– السلوك الغوغائي: وهو سلوك جمعي عدواني في أهدافه وأساليبه، ونواتجه. ولا تتجه جموعها إلى الأعمال العدوانية عشوائيا بل انها تتجه في الغالب نحو هدف محدد.

١,١.ج. النظريات المفسرة للسلوك الجمعي:

ظهرت العديد من النظريات المفسرة للسلوك الجمعي كما وردت في (Turner & Killian, 1972) منها:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– نظريات العدوى **Contagion** : تعد نظرية غوستاف لوبون من أقدم نظريات العدوى، وقد حاول فيها أن يفسر أسباب تصرف الجموع تصرفات تختلف عما يقوم به الأفراد المنضمون إليها عندما يكونون لوحدهم. وقد تم التعرف إلى عدد من المؤثرات الموقفية على سلوك الجموع وهي: تقبل الإيحاء، العدوى الاجتماعية، وانتقاء الهوية الفردية، وانقطاع الصلة الشخصية، تصبح الجموع أكثر قابلية للإيحاء في حالة عدم وجود قائد لها وبخاصة إذا جاء الإيحاء بشكل سلطوي، فيتحول الموقف من الارتباك والفوضى إلى الاستعداد للاستجابة للإيحاء دون نقد أو تعقل. ويعتقد لوبون أن "اللاشعور العرقي" يستولي في هذا الموقف على "الشخصية الواعية، ربما تعَّرض دور الإيحاء لشيء من المبالغة، ولكن زيادة الإيحاء تجعل الإشاعة جزءا هاما من السلوك الجمعي. وتنتشر الإشاعة عادة في المواقف الغامضة والقلقة وغير المنظمة، وفي غياب القنوات الموثوقة للمعلومات، تشير العدوى الاجتماعية إلى عملية الاستثارة المتبادلة التي تأخذ مجراها بين أعضاء الجمع المحتشد والتي تؤدي إلى تضخيم الحالة الانفعالية السائدة وتسريع الاستجابة للأحداث الجارية . وتخلق هذه الحالة نوعا من الحاجة إلى التفريغ الانفعالي تزيد من احتمال استجابة الحشد لأول إيحاء يوحى لها بفعل ما ينسجم مع المزاج السائد لديها – كالعنف مثلا، يعتقد لوبون (LeBon)أن احتمال قيام الجمع المحتشد بأعمال متطرفة يزداد في الحالات التي ينتفي فيها إحساس الفرد بفرديته من جهة، وبفردية الآخرين من جهة أخرى، فيؤدي ذلك إلى رفع الموانع والكوابح التي تمنع الفرد عادة من اقتراف المحظورات، وتتحول المسئولية الأدبية والأخلاقية من عاتق الفرد إلى عاتق الجماعة،عُني فروم بدراسة الدوافع التي تؤدي بالناس إلى أخفاء هوياتهم داخل الجمع المحتشد وإلى قيامهم بأفعال متطرفة في مثل هذه الظروف. وقد جاء فستنجر بمفهوم اللاتفرد(deindivaution) ليفسر هذه الظاهرة ، وقد وجد فستنجر أن انخفاض الإحساس أو الوعي بالذات يرتبط بدرجة أعلى من الميل نحو الجماعة، وبدرجة أقل من الامتثال لها. كما أن الفرد لا يجد حرجا في استعمال الكلمات البذيئة لدى مناقشة موضوع إباحي على سبيل المثال و تقول نظرية التقارب أن سلوك الجموع ينشأ عن تجمع عدد من الناس يتشابهون في حاجاتهم ونزعاتهم وأهدافهم. ومن مظاهر سلوك الجموع ما يسميه دوركهايم بالعدوى الانفعالية المنضبطة، وهي حالة قد تكون ذات فائدة اجتماعية عندما تتوجه وجهات بناءة كما يحدث في المباريات الرياضية حيث تؤدي العدوى الانفعالية إلى تفريغ التوتر فيشارك الجميع في الهتاف والتصفيق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك أشكال مختلفة من التجمعات المنظمة كما في المراسيم السياسية أو الطقوس الدينية ينتظم فيها سلوك الجموع ضمن البناء الاجتماعي القائم وما يحكمه من معايير (McCllveen، ٢٠٠٢).

ويعتقد (لوبون) أن الشخصية الواعية (conscious Personality) تتراجع ويتولى (اللاوعي الجمعي) توجيه السلوك. ومع أن الكثير من علماء النفس المعاصرين لا يتفقون مع هذا الرأي. إلا أن (فرويد) قال إن وجودنا في جمع من الناس يسمح لأنماط من السلوك التي تكبت في العادة بالانطلاق من عقالها،غير أن هذا الوجود في الجمع بين الناس ينبغي أن يكون مشروطاً بانتفاء الشعور بالهوية الفردية (مجهولة الاسم) التي يفقد فيها المرء جانباً من قدراته على التوجيه الذاتي في مقدمتها: ضعف الضوابط السلوكية، وتضاؤل الاهتمام بما يقوله الآخرون عنا، وتقلص القدرة على التفكير العقلاني.

تشير العدوى الاجتماعية إلى عملية نفسية يؤثر فيها الأفراد على بعضهم البعض أثناء وجودهم في الجماعة فتتصاعد حدة الانفعالات كما تتصاعد سرعة الاستجابة هورتن وهَنْت (Horton and Hunt, 1976). فعندما تستثار الجموع ، تحتاج لأن تفرغ انفعالاتها الجياشة فتندفع إلى السلوك بالاتجاه الذي يوحي إليها به حيث يكون ذلك الاتجاه متسقا مع دوافعها.

- نظريات التقارب: تقول نظرية التقارب شيلو وريمير (Shellow and Roemer, 1996) أن سلوك الجموع ينشأ عن التقاء عدد من الناس ممن يتشابهون في الحاجات والأهداف والدوافع وما يحبون وما يكرهون. وحسبما يرى دوركهايم فإن "العدوى الانفعالية المنضبطة" (كما في حالة الجمع المسالم) يمكن أن تؤدي وظيفة اجتماعية مفيدة،فهي قد تتيح للجماهير التنفيس عن انفعالاتها وتوترها مما لا تستطيع التعبير عنه في الظروف العادية، وتستثير المشاعر المعززة لتماسك الجماعة (group solidarity).

إن التجمعات المنظمة بأشكالها المتنوعة كما هو الحال في المراسيم الدينية، قد تتيح المجال لسلوك جماعي ينسجم مع البنية الاجتماعية القائمة، ويعززها (Broom and Selznick, 1977). وتقدم دراسة لبنويك وهولتن (Benewick and Holton, 1987) دعما لوجهة النظر هذه. ففي مقابلة لأفراد من جمع تجاوز الثمانين ألفا تجمعوا للمشاركة في قداس في الهواء الطلق في ملعب رياضي قام البابا بإقامته أثناء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيارته لبريطانيا عام ١٩٨٢، أفاد الأشخاص الذين جرت مقابلتهم أنهم شعروا بالتوحد مع الآخرين وأحسوا بخبرة دينية عميقة (وطقوس الحج التي تجمع الآلاف من الناس في مكان واحد يكون لها مثل هذا الأثر كما يمكن أن نتوقع).

– نظريات المعايير المنبثقة: ويقول أصحاب نظرية المعايير المنبثقة أنه بالرغم من اختلاف جموع الشغب في أهدافها إلا أنها تخرج إلى حيز الوجود نتيجة لإحساس جماعة ما بالظلم واتفاقها على إدراك الواقع على هذا النحو. ونتيجة للعدوى الاجتماعية التي تأخذ مجراها في مثل هذه الحالات تنبثق معايير تبرر القيام بعمل مشترك، تضع حدودا لسلوك الجموع المشاركة، وطرح براون رأيا يفسر فيه الأسباب التي تقلب الناس الاعتياديين إلى نهابين ومخربين قال فيه بوجود عتبات مختلفة (مستويات) للمشاركة الفعلية مع الجمع المشاغب هي: الخارجون على القانون، والمتأثرون بالإيحاء ، والحذرون، والمنساقون، والمشجعون، وأخيرا هناك المقاومون الذين يحاولون منع الناس من التخريب. (McCllveen، ٢٠٠٢)

وسّع رايشر نظرية المعايير المنبثقة وزعم أن الجمع /الحشد هو شكل من اشكال الجماعة من حيث أنهم يشتركون في هوية اجتماعية واحدة. ورأى أن سلوك الجموع لا يكون عشوائيا، عند اللجوء إلى التدمير إذ أن الجموع تختار المكان وتختار أسلوب التدمير ومداه، وتقاوم تدخل الجهات الأمنية في تلك الحالات انطلاقا من اعتقادها بشرعية مقاومتها.

لعل أبرز نقاط الضعف في نظريات العدوى هي أنها لا تفسر سبب نزوع الجمع إلى مسار سلوكي معين دون غيره تيرنر وكلين (Turner and Killian, 1964) ويرى أصحاب نظرية المعايير المنبثقة (emergent norms theory) أن أصحاب نظرية العدوى يبالغون في أهمية العوامل اللاشعورية وغير العقلانية في سلوك الجموع. وتأييدا لوجهة النظر هذه سنتناول بعض التحليلات النفسية الاجتماعية لعدد من حالات الشغب (riots)، يُعرّف سملسر (Smelser,1963) الشغب بأنه نوع من الاضطراب الشعبي يتسم بالسلوك الغوغائي العنيف. ويرى سملسر أن الشغب يمثل "انفجارات عدائية" واستياء وتمردا.

نظريات الحثالة: فيما ترى نظرية (الحثالة) (Riffraff theory) أن المشاركين في حالات الشغب تقتصر على فئة قليلة من المجرمين والمدمنين على المخدرات وزعماء عصابات المراهقين والمشردين والخارجين عن القانون،فيما جاءت نظرية بعدها فندت نظرية الحثالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت إلى أن الكثير من الذين شاركوا في أعمال الشغب ما كانوا من الحثالة أنما هم أفراد عاديون لحقت بهم مظالم اجتماعية حقيقية، لا تشنجات شخصية لاناس مضطربين.

– نظرية سملسر Smelser: يقع السلوك الجممعي عندما يتهيأ مجموعة من الناس للفعل القائم على أساس الانتماء بضرورة تغيير بعض مظاهر المجتمع. لكن الفعل الجمعي نفسه لا يحدث إلى حين تفشل الوسائل الأخرى في تحقيق الهدف عبر المؤسسات الرسمية للمجتمع . ولذلك فإن السلوك الجمعي سلوك هادف وهدفه التغيير.

ونخلص إلى أيجاز عدد من الأفكار التي توصلت إليها النظريات والبحوث الميدانية في السلوك الجمعي.. مع التسليم بوجود جدل بخصوص بعضٍ منها:

– في السلوك الجمعي الغوغائي، تغيب العقلانية ويسود العقل الشعبي واللاوعي الجمعي.

– قد يكون الإنسان الفرد مثقفاً ومتحضراً، ولكنه وسط الجموع يمكن أن يصبح بربرياً.

– إن سلوك الحشد ما هو إلا استجابة لا عقلانية لإغراءات الموقف الذي تجد الجموع نفسها فيه.

– تتفشى الفوضى في الجموع في غياب النظام أو السلطة.

– في السلوك الغوغائي الجمعي يتراجع الوعي الشخصي بالذات ويتولى اللاوعي الجمعي توجيه السلوك.

– حين لا يعير أعضاء الجماعة الانتباه إلى بعضهم البعض كأفراد فإن ذلك يؤدي إلى غياب الشعور بالفردية.

٢. سلوك الشغب

يُعد سلوك الشغب في الجامعات، من السلوكات التي أصبحت تستدعي انتباه القائمين على إدارة مؤسسات التعليم العالي، كالجامعات مثلاً، وقد نجم عنها إلحاق الأذى المادي والمعنوي بالسمعة الأكاديمية للجامعات وممتلكاتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. ١. تعريف الشغب

الشغب في اللغة هو "أثارة الفتن والشرور ويقال شغب الرجل القوم او شغب على القوم او شغب بهم، ويقال شغب فلان : أحدث فتنة وجلبة .*

و **الشغب في الإصطلاح** هو "احتشاد عدد من الناس، سواء في صورة تجمهر أو تظاهر أو إضراب أو اعتصام، أو في أي صورة أخرى، وتحت تأثير الانفعال، يختل اتزان الجموع، ويفقدون احترامهم للنظام العام والقانون فيندفعون إلى ارتكاب أعمال العنف والاعتداء وجرائم التدمير والتخريب".(محمود، ١٩٦٩) .

الشغب (Riot) هو "حالة من حالات العنف، تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه "حالة عنف مؤقت ومفاجئ تعتري بعض الجماعات، أو التجمعات أو فردا واحدا أحيانا وتمثل إخلالا بالأمن وخروجا على النظام وتحديا للسلطة أو لمندوبيها على نحو ما يحدث من تحول مظاهرة سلمية وهوعمل منظم تصرح به السلطة الى هياج عنيف يؤدي للإضرار بالأرواح والممتلكات".(صن ، ١٩٩١) .

وهو استخدام أي قدر من القوة أو العنف للإخلال بالأمن العام، أو التهديد باستخدامها إذا كان هذا التهديد مصحوبا بإمكانيات التنفيذ الفوري عندما يقع من شخصين أو أكثر دون سبب مشروع.

ولابد من التمييز بين الشغب وبعض المصطلحات المقاربة ومنها:

- التجمهر: **(Crowd)** هو حشد كبير من الأفراد يتجمعون في مكان واحد دون نظام. (خطاب، ٢٠٠٣)
- الزحام: **(Physical Crowd)** هو تجمع من الناس يزدحم بهم مكان معين دون أن تربط بينهم وحدة فكرية وجدانية.
- التكتل الوجداني : **(Psychological Crowd)** هو تجمع من الأفراد تربطهم غاية واحدة أو يستجيبون عاطفيا لسبب معين بطريقة موحدة.
- الاضطرابات المدنية: **(Civil Disturbance)** هي حالات التظاهر أو الشغب التي تقع نتيجة لانتشار الشعور بالقلق والتوتر النفسي بين عامة المواطنين. (طه ، ١٩٩٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المظاهرات: **(demonstrations)** هي نوع من التجمهر بقصد الإفصاح الجماعي عن التأييد أو المعارضة لأحد الاتجاهات السياسية أو الأقتصادية أو الاجتماعية يسود أعضاؤه ميل عام للاستجابة بطريقة واحدة لنفس المؤثرات.

- الغوغاء: **(Rout)** تجمع من شخصين أو أكثر تربط بينهم الرغبة في الخروج على القانون ويصبحون جماعة شغب إذا هم نجحوا في تحقيق مآربهم.

- جماعة الشغب:**(Mob)** هو تجمهر غير منظم فقد أعضاؤه الإحساس بمسؤوليتهم الشخصية واحترامهم للقانون.

- المشاغبون: **(Affray)** هم اثنين أو أكثر يتعاركون معا في مكان عام ويثيرون الفزع والخوف في نفوس المواطنين.

ومن خلال ما سبق تجد الباحثة أن الشغب هو شكل من أشكال العنف، تأخذ صوراً وأساليب مختلفة، كالتظاهر والإضراب، والاعتصام، وتقوم به مجموعة متجانسة أو غير متجانسة، لتحقيق هدف واضح ومحدد وقد تصل أشكال الشغب إلى مرحلة الإضرار بالمصالح العامة مادياً ومعنوياً، والأصل في الشغب أن يقع بغير تدبير سابق، وإلا كان في حكم الاتفاقات الجنائية والمؤامرات الإجرامية التي تتحين فرصة وقوع الاضطرابات لتنفيذ أغراضها، والانفعالات التي تسيطر على حواس الجموع المحتشدة، وتقودها إلى اقتراف الشغب، على أشكال متباينة منها: مشاعر الحزن والأسى، والحنق والغضب، والسخط والاستنكار،إلا أن أخطر هذه الانفعالات وأسرعها في التعجيل بوقوع الشغب هو الانفعال الناجم عن الاستفزاز، ذلك لأن الجموع الحانقة الصاخبة لا تجد وسيلة للرد على الاستفزاز سوى التحدي، وما أسرع ما يفلت زمام الأمن، وتخفق الحكمة، وتتراجع الروية لكي تفسح الطريق للثورة العارمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفريق بين الشغب والعنف:

العنف: هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، قد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

يعد العنف الجامعي من أشكال العنف المجتمعي الذي عرفته منظمة الصحة العالمية على أنه :"العنف الذي يقع بين أفراد لا قرابة بينهم وقد يعرفون بعضهم بعضاً أو قد لا يعرفون، ويقع بشكل عام خارج المنزل في مواقع المؤسسات مثل المدارس والجامعات وأماكن العمل وغيرها ، يعرف العنف الجامعي على أنه أنماط هجومية أو قهرية من السلوك تشمل الإيذاء الجسدي أو الإساءة النفسية أو الاستغلال الاقتصادي أو إتلاف الممتلكات التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم أو مدرسيهم أو الاعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها (الحوامدة، ٢٠٠٥).

لقد اصبح مفهوم العنف والشغب من المفاهيم التي تتردد بشكل كبير في المجتمعات بشكل عام، وشكلت محوراً مهما في الدراسات الاجتماعية والنفسية فهاتين الظاهرتين مرتبطتين ببعضهما نتيجة حدوثهما بشكل متكرر عند وجود الحشود الكبيرة فهما من أبرز مظاهر سايكولوجيا التجمع والتجمهر .

٢. ٢. أشكال وأشكال سلوك الشغب:

ويأخذ سلوك الشغب أشكالا متعددة من أهمها:

١- العنف المفاجئ وهذا في العادة يحدث نتيجة تراكم للتوتر لدى فئة من الناس فتحدث حادثة قد تبدو صغيرة في نظر المسؤولين إلا أنها تحدث الشغب من قِبَل الجماهير.(ابو النيل ، ١٩٩١)

٢- الشغب الذي يتراوح بين العنف المفاجئ والمستمر قد يكون في كثير من الأحيان نتيجة للتذمر الموجود في نفوس الناس وخاصة عندما تتعرض مصالحهم المادية أو الاجتماعية للتهديد ويتمثل ذلك مثلا في رفع أسعار بعض السلع الضرورية أو تقييد حرية الناس، إضافة إلى عدم وجود ما يلبي احتياجات الأفراد الضرورية فتتراكم هذه الإحباطات ثم تأخذ ردود فعل في شكل أحداث عنف وشغب تحدث بين الفينة والأخرى. (خطاب ، ١٩٨٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الشغب العام أو الكبير وهذا أشبه بالانفجار الذي يحدث نتيجة تراكمات لشكوى مستمرة لمدة طويلة من الزمن تلقى تجاهلاً من الأطراف المعنية وتمس حياة قطاع كبير من الناس، فحينما لا يجد هؤلاء من ينظر إلى احتياجاتهم قد ينخرطون في محاولة للانتقام والعدوان من المؤسسات الاجتماعية ومن يمثل مؤسسات الضبط الاجتماعي بشكل عام(خطاب ، ٢٠٠٣).

وترى الباحثة أن مجتمع طلاب الجامعات كذلك مجتمع متجانس ولكن يكون هذا التجانس أقل درجة عنه بالنسبة لطلاب المدارس لما يضمه من أعداد كبيرة من بيئات متعددة، وتتفاوت الأعمال داخله بدرجة أكبر، بالإضافة إلى أنه يضم تجمعات كبيرة للسنة الدراسية الواحدة في مدرج واحد، كما أنه يضم كلا النوعين من البنين والبنات في مكان واحد، ويتسم هذا المجتمع بأن معظم أفراده من البالغين وفي بداية مرحلة الشباب، ويبرز فيه دور اتحادات الطلاب في الرغبة في المشاركة في الحياة السياسية وإبداء الرأي في مجريات الأمور بالدولة، والتعليق عليها، وغالباً ما تكون أرضاً خصبة للاتجاهات المعارضة في الدولة لتبني أفكارها والتأثير بالشعارات البراقة لتلك الاتجاهات المعارضة بما تثيره من تشكيك في سياسات النظام الحاكم، وتكون جموع الطلاب هي الأرضية التي تسعى من خلالها إلى محاولة إثبات أن لها كيان ووجود وقبول لدى الجماهير، في حين أن غرضها الرئيسي هو محاولة الوصول إلى الحكم، ولذا فإننا نجد باستمرار داخل الجامعات، تلك الجماعات التي تندد بسياسة الدولة الداخلية والخارجية، وتتعرض للظواهر الاقتصادية والاجتماعية والدينية إلى آخره من شتى مناحي الحياة.

٢. ٣. أسباب الشغب في الجامعات :

يمكن رد اسباب الشغب في الجامعات لعدة عوامل، وهي كالتالي:

- **عدم توفر قنوات للتعبير السياسي للطلبة:** أن حرمان الطلبة من ممارسة العمل الحزبي وفرض صيغ مشوهة للتمثيل الطلابي في الجامعات ومصادرة حقهم في التعبير (حتر، ٢٠٠٤)، فغياب الأطر السياسية والحزبية الوطنية عن الحياة الطلابية أدى إلى وقوع الطلاب ضحايا للأفكار البدائية المتطرفة.

- **المساس بمصالح الطلبة:** أن جزءاً من حالات الشغب الجامعي كانت ردة فعل طبيعية على إجراءات قامت بها إدارات الجامعات تمس مصالح الطلبة ولم يجر الحوار حولها بالإضافة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى سوء معالجة الإدارات للمخالفات وقصورها في اتخاذ القرار في الوقت المناسب وتطويق الحادثة البسيطة ومنع تداعياتها (عربيات، ١٩٩٩).

- إغفال الجامعات لاحتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية وتركيز عمادات شؤون الطلبة على القضايا السطحية والنشاطات الخفيفة والمناسبات العامة دون التعبير عن معنى المناسبة بمفهومها الصحيح (عربيات، ١٩٩٩؛ محادين، ١٩٩٩).
- قيم وثقافات الحضارة الجديدة ومشكلاتها (الساكت، ١٩٩٩).

وقد أشار (الزيادات) إلى العديد من الأسباب التي تؤدي إلى سلوك الشغب وأهمها: (الزيادات، ٢٠٠٦):

أ. وجود مفاهيم ومدركات مغلوطة للعصبية والقبلية/ ب. علاوة على قلة الوعي والثقافة بمعنى الديمقراطية، سببين رئيسيين في ظاهرة شغب الجامعات.

١. أ.دخول أفراد من غير الطلبة داخل الحرم الجامعي واختلاطهم بالطلبة/ب. والمحسوبية عند تطبيق الأنظمة والقوانين وقرارات الجامعة.

٢.أ. عدم وضوح مسؤولية رجال الأمن الجامعي داخل الحرم الجامعي/ب. وتهاون إدارة الجامعة في اتخاذ القرارات الحازمة بحق المشاغبين.

٣.أ. التنشئة الاجتماعية وعدم قدرة الجامعة على صهرها في بوتقة واحدة بما يتلاءم مع رسالتها.

٤.أ. الشعور بالإحباط جراء قمع الأساتذة للطلبة/ ب. والأحداث الراهنة بالمنطقة "سياسياً".

وترى الباحثة أن أهم أسباب ظاهرة الشغب في الجامعات الأردنية تعود إلى مجموعة من الأسباب تتمثل(١) بغياب الديمقراطية الحقيقية في المجتمعات الجامعية (٢)وانتشار العصبية والقبلية، (٣) والبيئة التعليمية داخل الجامعة (٤) والإدارة الجامعية وتعاملها مع الطلبة،(٥) وطبيعة التنشئة الاجتماعية (٦)وعدم وجود برامج لاستغلال أوقات فراغ الطلبة،(٧) وشعور الطلبة بالإحباط والقلق نتيجة الأوضاع السياسية التي تدور بالمنطقة وانعكاساتها على المجتمع الجامعي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. ٤. أشكال المشاركين في الشغب:

وتتمثل أهم أشكال المشاركين في سلوك الشغب كما أوردها (براون) (Brown, 1954):

١. الخارجون على القانون (the lawless) : هم في الغالب رجال منـدفعون ذوو سـجل إجرامي ولا يحتاجون إلى الكثير من الاستفزاز ليبدؤوا بالانتقام. والخارجون علـى القـانون لا يهتمون كثيراً بنتائج أعمالهم ولا يكترثون بها، وترى الباحثة أن هذه السمة تغلب لدى فئة الذكور وتميز شخصيتهم بالتهور والاندفاع وغالباً ما تكون لديهم سـجلات إجراميـة ومـن الـسهولة استفزازهم وإثارتهم نحو المشاركة في أي من أعمال الشغب، نتيجة عدم شعورهم بالمسؤولية أو الاهتمام بما سوف تترتب عليه نتيجة قيامهم بأعمال الشغب وعلـى المـستوى الجـامعي فـأن المشاركين في سلوك الشغب هم من الطلبة الذين تكون لديهم إنذارات سابقة أو قد يكون قد فصلوا من الجامعة وتكون معدلاتهم متدنية ولديهم استعداد وقابلية للمشاركة في أعمال الـشغب نتيجـة طبيعة شخصيتهم المتهورة والمندفعة.

٢. المتقبلون للإيحاء (the suggestibles) : وهؤلاء أناس يتـأثرون بـسهولة بالقيـادة المندفعة، ولا يحتاجون إلا لدفعة صغيرة لكي يتبعوا أثر تلك القدوة، بالرغم من أنهم لا يكونـون المبادرين في الغالب، وتمتاز شخصية هذه الفئة بوجود استعدادات وميول نفسية وقابلية أصلاً نحو الاندفاع والمشاركة نتيجة أي إثارة من قبل بعض الأشخاص، فهم يشاركوا حتى بـدون معرفـة الأسباب أو الأهداف، وهم يشاركوا كتابعين وليس كقادة.

٣. الحذرون (the cautious) : ويمثلون الفئة الراغبة فعلا بالقيـام بالـسلوك التخريبـي ولكنهم لا يبادرون إلى ذلك خوفا من العقوبة القانونية، غير أنهم يسارعون إلى المشاركة بالأفعال التخريبية عندما تزاح العوائق من أمامهم ويمارسوا هذه الأفعال لأغراضهم الخاصـة، وتمتـاز شخصيتهم بالخوف والحذر نتيجة قيامهم بأي تصرف فهذه الشخصية لديها حرص شديد على عدم المبادرة بالقيام بأي تصرف نتيجة عملها ولكنها في نفس الوقت لديها استعداد للقيـام والمـشاركة بشكل سريع في أي عمل تخريبي عندما تتوفر لهم الظروف المناسبة لذلك.

٤. المنساقون (the yielders) : وهم أناس يسهل إقناعهم بأن الجميع يمارسوا عملا مـا فينساقون إلى القيام بمثله، فهم ينخرطون في سلوك معين عندما يجدون عددا من الناس ينخرط في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك العمل لأنهم لا يريدون أن يكونوا مستثنيين، ويرون السلوك المعين صـــوابا لأن الآخـــرين يقومون به، وتمتاز هذه الشخصية بكونها تنساق بسرعة نحو أي عمل فلا تحتاج إلا إقناع بأن هذا السلوك تمارسه الغالبية من الطلبة فتجدهم يمارسوا نفس السلوك وينخرطوا في أعمـــال الـــشغب حتى لا يشعروا بأنهم مستثنون وأن عدم مشاركتهم ستجعلهم خارج إطار عمل الجماعـــة التـــي ينتمون إليها.

٥. المشجعون (the supportives) : هذه الفئة لا يمكن أن تسوقها الجموع معها لكنها لا تعارض ما تقوم به الجموع. فهم يفضلون البقاء متفرجين ، يقومون بالتشجيع على مـــا ترتكبـــه الجموع من أفعال إلا أنهم لا يتسمون بالعنف هم أنفسهم ولكنهم لا يتصدون لمقاومة العنف الـــذي يمارسه الآخرون، وتمتاز شخصيتهم بالحيادية الكبيرة فهم لا يشاركون في أعمال الشغب ولكنهم يشجعونها، ويفضلوا البقاء كمتفرجين يؤيدوا أعمال الشغب ولكنهم لا يشاركوا فيها.

٦. المقاومون (the resisters) : وهم أناس تتعارض قيمهم مع قيم جمهور الـــشغب، ولا يساندون الشغب بالسكوت عنه، لذا فإن حياتهم قد تتعرض للخطر إذا تكلموا فـــي وقـــت غيـــر مناسب. براون وهي شخصيات تمتاز برفضها المشاركة في أعمال الشغب لأن قيمهم لا تتفق مع قيم جمهور الشغب، وقد يقوموا بأعمال تتنافى مع أعمال الشغب إذا شعروا إن أعمـــال الـــشغب سوف تؤدي إلى الإضرار بهم.

٢. ٥. النظريات المفسرة لسلوك الشغب:

ستحاول الباحثة إلقاء الضوء على النظريات التي تفسر السلوك العدواني والعنف لأن ذلك سوف يساعد على فهم وتحليل شخصية المشاركين في أعمال الشغب.

تعددت النظريات التي حاولت تفسير سلوك العنف أو العدوان فمنهـــا مـــن فـــسر ذلـــك بيولوجياً، ومنها من أرجع ذلك إلى التعلم الاجتماعي، وثالث ذهب إلى أن العدوان هو رد فعـــل لشعور الفرد بالإحباط وأخيرا وسائل الاتصال وتأثيرها على الأفراد وتعد دراسات الـــشغب مـــن الدراسات الحديثة نسبياً، فلم تستطع أن تطور – حتى الآن – ميداناً مستقلاً له نظريات مـــستقلة، الأمر الذي يلزم الباحثين اشتقاق النظريات المفسرة للعنف من التصورات النظرية في علم النفس وعلم الاجتماع ، سوف يتم عرض موجز لبعض المداخل النظرية المختلفة في دراســـة الـــشغب سعياً إلى تفسير الشغب في الجامعات وسنعرض ذلك بإيجاز على النحو التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **التفسير البيولوجي:**

هذا التفسير يرى أن العنف أو العدوان أمر غريزي وأن الاستجابات تكون عادة استجابات حتمية، وتتفرع من هذا التفسير أكثر من نظرية كما يلي:

١- نظرية "فرويد" التي يرى فيها أن العدوان غريزة تنبثق من غريزة الموت (Death Instinct) أو الهدم كما تسمى أحياناً، وهي الغريزة المضادة لغريزة الحياة ، أي أن العدوان لدى "فرويد" جزءاً مما يسميه غريزة الموت أو نزوة الموت وهي الثروة التي تقابل أو تعارض نزوة اللذة ، ونزوة الهدم هذه تكون موجهة في الأساس إلى هدم الذات (Self-Destruction) وفيما بعد طوّر "فرويد" هذا المفهوم لتكون موجهة نحو الآخرين.

٢- النظرية الأثولوجية (Ethological theory) وهي التي تهتم بدراسة الطباع وتؤكد على أن سلوك الكائن الحي تكويني نشوئي (Genetically determined)تحدده عوامل الانتخاب الطبيعي(controlled by natural selection) ومن أشهر هذه النظريات نظرية العالم "لورنز" (Conrad Lorenz) الفائز بجائزة "نوبل"، والتي تقوم على فكرة غريزة السلوك حيث يرى أن العدوان كغريزة تعتمد على ما يسميه غريزة القتال التي تطورت مع الإنسان في أثناء حياته على مر السنين لأهميتها لبقائه ولحفظ النوع.

٣- التفسير البيولوجي النفسي (Psychobiological theory) وهي تقوم على أساس أن كل مظاهر السلوك الاجتماعي بما فيها سلوك العدوان والعنف يمكن فهمها من خلال مفاهيم نظرية النشوء والارتقاء أو نظرية التطور لـ "داروين" ، أي أن كل سلوك يساعد الأفراد على نقل جيناتهم أو موروثاتهم إلى الجيل الآخر فإنه سيصبح سائدا في هذا النوع أو هذه الجماعة. وبما أن السلوك العدواني أو العنف يساعد الذكور في عدد من أجناس الكائنات الحية للحصول على شريك الحياة فإن مبدأ البقاء للأصلح (Survival for the fittest) سيعمل على زيادة مستوى العدوان لأنه يحقق عملية احتفاظ الذكور بسيطرتهم وحصولهم على ما يريدون في حياتهم. بن (been، 2002)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-نظرية التعلم الاجتماعي:

وهي ترى أن سلوك العدوان أو العنف يمكن تعلمه. وقد طورت هذه النظرية لتؤكد على أن العنف أو العدوان سلوك متعلم مثله مثل أي سلوك آخر من أشكال السلوك الاجتماعي. وهو ليس سلوكاً غريزياً يولد مع الإنسان كما تقول النظريات الأخرى، بل يتم تعلمه كما يتم تعلم الأشكال الأخرى من أشكال السلوك الاجتماعي المركب(complex) من خلال الخبرة المباشرة أو من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وهو ما أطلق عليه أسلوب النمذجة الاجتماعية (modeling) أو القدوة أو الاقتداء باندورا (Bandura ،1973)

وعلى ذلك فإن نظرية التعلم الاجتماعي ترى أن إمكانية صدور السلوك العدواني من أي شخص يعتمد على الموقف وعلى سلوك الشخص المقابل إضافة إلى ما هي خبرة هذا الشخص مع مصدر الإثارة أو مع الأفراد الآخرين الذين يمكن أن يقع عليهم سلوك العدوان.

ج- نظرية الإحباط-العدوان:

وهي نظرية قديمة جدا إذ تعود إلى "جون دولارد" (John Dollard) ورفاقه الذين طوروا هذه النظرية في عام ١٩٠٠م ، حيث يرون أن العدوان يحدث نتيجة لشعور الفرد بالإحباط أي أنه متى ما تعرض الفرد إلى موقف محبط فإن العدوان سيكون استجابة طبيعية لهذا الموقف.

وعلى الرغم من أهمية هذه النظرية إلا أنه لا يمكن الجزم بأن الإحباط هو المسبب الرئيسي لجميع أشكال العدوان أو العنف، وهنالك حالات كثيرة من العنف والعدوان قد تحدث دون وجود إحباط.

ينبغي أن يركز الباحثون على بعض المتغيرات الشخصية والبيئية التي تلعب دورا كبيرا في حدوث العدوان أو نشوئه واستمراره ، ومن هذه المتغيرات:

١. الشخصية، فمن المعروف أن شخصيات الأفراد تختلف من شخص إلى آخر فهناك الشخصية العدوانية والشخصية المسالمة، ثم أن هنالك من يريد استخدام العدوان كوسيلة لحل مشكلاته. هل هناك اختلاف بين هذين البندين؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. الرغبة في التنفيس، فيلاحظ أن من الأسباب الإجرائية لارتكاب بعض السلوك العدواني أو العنف هو محاولة التنفيس وهو إخراج المشاعر المشحونة نحو بعض القضايا أو بعض الأفراد.

٣. الإثارة المتعمدة، فكثير من الأشخاص يقعون في السلوك العدواني أو يظهرون العنف حينما يُستثارون من قبل الآخرين.

٤. تناول الكحول أو غيره من المُسكرات، ذلك أن الكحول وبعض أشكال المخدرات تعمل على إرباك المخ حيث لا يستطيع الإنسان التحكم في بعض تصرفاته ويقع منه السلوك العدواني أو العنيف تجاه الآخرين أو ممتلكاتهم.

أما بالنسبة للمتغيرات البيئية فتشمل العوامل المادية والاجتماعية فقد لوحظ مثلا أن العدوان يكثر أحيانا حينما ترتفع درجة حرارة الجو، وكذلك تزداد حالات الشغب في هذه الأوقات. ويلاحظ كذلك أن السلوك العدواني والعنف يزداد كلما ارتفع عدد أفراد الحشد.

٣. الخصائص النفسية للمشاركين في الشغب:

تعد الخصائص النفسية أحد أبرز مداخل تفسير السلوك العدواني بشكل عام وسلوك الشغب على وجه الخصوص، وسيتم تناول ابرز تلك الخصائص وهي: التوتر، الاتزان الانفعالي، الدوغماتية، أنماط السلوك.

٣. ١. التوتر:

عرف لازاروس وفولكمان التوتر النفسي على أنه علاقة خاصة بين الفرد والبيئة، يقيمها الشخص على أنها تفوق موارده كفرد وتجعل حياته في خطر، وهنا يمكن القول بأن تقييم الفرد لهذه العلاقة هو العنصر الأبرز مع ضرورة اعتبار الموقف بأنه مهدد وفيه تحد لمصادر الفرد (Lazarus & Monat,1985).

يعتبر التوتر النفسي من أهم الاضطرابات النفسية التي تواجه الفرد، وأكثرها حظاً من حيث الاهتمام والدراسة، لما لهذا الاضطراب من انعكاسات عديدة على الجوانب النمائية المختلفة للفرد النفسية والفسيولوجية والمعرفية (Lazarus & Folkman, 1998).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يؤثر التوتر سلباً على مجالات الحياة المختلفة الاقتصادية منها والاجتماعية. وتتضح هذه الآثار في ازدياد التغيب عن العمل، وانخفاض الإنتاجية، وارتفاع التكاليف العلاجية للعمالة (Atwater,1990).

ويعتبر التوتر النفسي المسبب الرئيسي، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لأمراض القلب والرئة والسرطان وإصابات العمل وتليف الكبد والانتحار، وهي الأسباب الأولى للوفاة في العالم (Atwater, 1990). ويظهر التوتر في جانبين هما الفسيولوجي والنفسي، فعندما يكون الطالب في حالة توتر بسبب اقتراب موعد الامتحان أو التحضير لإلقاء بحث أمام عدد من الطلبة فإنه يشعر بزيادة ضربات القلب، وتوتر وشدة العضلات، إضافة إلى إحمرار الوجه وسرعة التنفس والشعور بصداع الرأس وألم المعدة، وهذه العلامات تعبر عن تغير في المكونات الفسيولوجية للفرد والناتجة عن التوتر النفسي (Worh man & Loftus, 1992). ومن جهة أخرى فإن ضغط التوتر النفسي يؤدي إلى استدعاء أفكار غير سارة أو التفكير بمشكلات بحاجة إلى حلول وقد تؤدي هذه الحالة إلى الأرق، أو النسيان، أو ضعف التركيز، أو تشتت الانتباه أو غير ذلك، وهذه تمثل التغير في الجانب النفسي (Worth man & Loftus, 1992).

ويعتبر التوتر النفسي من أكثر المصطلحات غموضاً ومثاراً للخلاف بين الباحثين، فالبعض ينظر إليه على أساس أنه مثير (مثل أحداث الحياة الموترة)، والبعض الآخر ينظر إليه على أساس أنه استجابة (مثل ردود الفعل الفسيولوجية والنفسية)، أما البعض الآخر فينظر إليه على أساس أنه حالة وسيطة بين المثير والاستجابة (Avison &Gotilib,1994; Lazarus & Monat).

كما يمكن التمييز بين مجموعة من المفاهيم المتعلقة بمصطلح التوتر، ففي حين يشير مصطلح الموترات (Stressors) إلى المثيرات التي تحدث التوتر، والذي استخدمه سيلاي (Selye, 1956) للإشارة إلى ذلك النوع من الموترات النفسية التي تعتبر مثيرات تستثير العضوية للاستجابة إلى مطالب البيئة المهددة والتوافق معها (Lazarus & Monat, 1985; Brannon & Feist,1992) فإن مصطلح التوتر يشير إلى الحالة النفسية مثل الشعور بالتهديد والأذى والفقدان والتحدي والشعور بالإحباط والصراع وعدم الشعور بالسعادة، ويؤدي إلى تغيرات فسيولوجية طارئة على الجسم كزيادة ضربات القلب والصداع واحمرار الوجه وغيرها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Lazarus & Monat, 1985). أما مصطلح التوتر الإيجابي (Eustress) فيشير إلى التوتر الذي لا ينطوي على أحداث مؤلمة أو مهددة، بل من شأنه التأثير إيجابياً على العضوية مثل رفع مستوى النشاط والإثارة للاعب أثناء استعداده للمشاركة في منافسات رياضية، أو للطالب أثناء استعداده للامتحان (Lazarus & Monat, 1985).

فمن التعريفات التي تنظر للتوتر على أنه مثير، التعريف الذي قدمه هولمز حيث يعرف التوتر بأنه "حدث مثير يُلقي مطالب صعبة على الفرد" (جبريل، ١٩٩٥).

أما سافنكو (Savenko) فيعرف التوتر النفسي بأنه "الحالة التي يجد الفرد نفسه فيها أمام موقف يمنعه من تحقيق ذاته" (ناصر، ١٩٩٥). أما سارسون فيرى أن التوتر النفسي يحدث عندما يدرك الفرد أن هنالك نقصاً في قدراته ومصادره الذاتية، وأن الموترات ما هي إلى مؤثرات تحفز الفرد على التصرف. وعرف أرنولد التوتر النفسي بأنه أي ظرف يعيق الأداء المعتاد (Lazarus, 1966).

ويرى أندرسون أن التوتر النفسي ينتج عن أي مثير حقيقي أو متخيل يتطلب من الشخص أن يفعل شيئاً مختلفاً عما اعتاد عليه وبذلك يتطلب هذا المثير من العضوية تكيفا صعبا، وعرفه بلوشر، بأنه تهديد يواجه إشباع حاجة أساسية.

أما التعريفات التي تنظر إلى التوتر النفسي على أنه استجابة، فإن أفضل ما يمثلها التعريف الذي قدمه سيلاي للتوتر بأنه" الاستجابة غير المحددة للجسم تجاه أي وظيفة تطلب منه". كما يعرف ميلر التوتر النفسي بأنه حالة من التوتر تنشأ عندما يستجيب الفرد لمطالب وموترات تأتي من الخارج أو من الداخل (ناصر، ١٩٩٥).

أما أتواتر فيعرف التوتر النفسي بأنه "نموذج من الاستجابة غير المحددة التي يقوم بها الفرد تجاه مثيرات تتجاوز قدراته الكيفية وتفقده توازنه".

ويرى سل أن التوتر النفسي هو حالة تنشأ عندما لا يمتلك الفرد استجابة مناسبة لإشباع المطلب، وعندما تكون نتائج الفشل في الاستجابة ذات أهمية بالنسبة للفرد. ويعتقد سل بأن شدة التوتر النفسي تعتمد على أهمية انهماك الفرد في تقييم نتائج عجزه عن الاستجابة بفاعلية للموقف (ناصر، ١٩٩٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنالك من قدم تعريفاً للتوتر النفسي باعتباره حالة وسطية بين المثير والاستجابة فقد عرفه تايلور بأنه عملية تقييم الأحداث المؤلمة والمهددة والمثيرة للتحدي، بهدف تحديد الاستجابة لتلك الأحداث وتشمل هذه الاستجابة تغيرات فسيولوجية وانفعالية وسلوكية.

كما يعرف سبيلبرغر(Spelbergr) التوتر النفسي بأنه تفاعلات بين الفرد والبيئة يتم فيها ربط الموترات مع استجابة القلق بواسطة إدراك التهديد.

وينظر مونات ولازاروس (Lazarus & Monat,1985) للتوتر على أساس أنه أي حدث تدرك فيه المتطلبات البيئية والمتطلبات الداخلية باعتبارها تفوق مصادر التكيف لدى الفرد ونظامه الاجتماعي والجسمي. ويرى لازاروس ضرورة الأخذ بعين الاعتبار كلا من المثير والاستجابة والعوامل الاجتماعية والفسيولوجية والنفسية عند تعريف التوتر.

ويرى كولمان وجلارسو بأن التوتر متطلب تكيفي يجب التعامل معه إذا أراد الشخص أن يشبع حاجاته. وأن هذا يتضمن عناصر غير سارة لا يمكن التحكم بها، ويتضمن حجماً من التهديد تبعاً لتقييم الفرد، ويتضمن استجابات نفسية وفسيولوجية.

وقد أشار ماك جراش أربعة مراحل تصف عملية التوتر النفسي وهي:

أولاً: المثير، ويشير إلى المدخلات أو المواقف أو القوى البيئية التي تؤثر على الفرد وتؤدي إلى التوتر النفسي.

ثانياً: الاستقبال، ويشير إلى العمليات المعرفية والإدراكية داخل الدماغ والأحاسيس المختلفة والتي تعمل على تفسير هذا المثير، والتي يختلف الأفراد فيها بطريقة استجابتهم للمثيرات المتشابهة.

ثالثاً: الاستجابة، وهي إدراك مواقف التوتر النفسي والاستجابة لهذه المثيرات والتفسيرات بأعراض فسيولوجية ومظاهر سلوكية واجتماعية ونفسية.

رابعاً: إدراك نتائج الاستجابات بالنسبة للعضوية وبيئتها، وهي مرحلة ثانوية يدرك فيها الفرد نتائج استجاباته الفسيولوجية أو السلوكية أو النفسية أو الاجتماعية وآثارها على الفرد نفسه والمحيط الذي يعيش فيه. تضاف إلى هذه المراحل عملية التغذية الراجعة والتي تتبع أي مرحلة من المراحل السابقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. ٣. الاتزان الانفعالي (Emotional Stability):

هو أحد الأبعاد الأساسية في الشخصية الذي يمتد على شكل متصل مستمر من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي إلى القطب السالب الذي تمثله العصابية، وأن أي شخص يمكن أن يكون في أي مكان على هذا المتصل، ويمكننا أن نوصفه طبقا لمكانه، وأن جميع المواقع محتملة، ويمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ، الرزين الثابت، المنضبط، غير العدواني، المتفائل، الدقيق.(Eysenk, 1969)

٣ .٣. – الشخصية الدوغماتيه:(Dogmatism) :

أشار روكيش (Rokeach, 1960) أن الأفراد منفتحي العقول (غير الدوغماتيين) هم الذين يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم إذا ما اقتنعوا بخطئها ويقبلون الأفكار الجديدة إذا ساندتها أدلة أقوى، أما الأفراد منغلقو العقول (الدوغماتيين) فهم الذين يرفضون الأفكار الجديدة مهما كانت قوة الأدلة التي تساندها، ويتثبتون بمعتقداتهم القديمة وإن ثبت خطؤها.

ويُعرّف المعجم الفلسفي لمجمع اللغة العربية (١٩٧٩) أن الدوغماتية اتجاه يذهب إلى إثبات قيمة العقل وقدرته على المعرفة وإمكان الوصول إلى اليقين. لكن هذه المعنى للدوغماتية لم يلبث أن تغير على يد الفيلسوف الألماني (كانت) الذي هاجم الدوغماتية بعنف فأصبحت تطلق على الاعتقاد في شيء دون بحث الأسباب، ويوضح المعجم الفلسفي هذا التطور بقوله "الدوغماتية منذ أيام (كانت) هي دلالة لا تخلو من التهكم، وهي تطلق على التسليم دون التمحيص" ولم يقتصر الأمر على التسليم بصحة شيء دون بحث الأسباب، بل أنه تعدى ذلك إلى محاولة فرض هذا الرأي على الغير (صليبا، ١٩٧١).

وقد أورد الدسوقي (١٩٨٨) بكتابه "ذخيرة علم النفس" أن الدوغماتية هي صفة للأفراد الذين يسعون إلى فرض آرائهم بالسلطة أو النفوذ أو التعليم الذي يطالب التلاميذ بقبول الأفكار من غير دراسة البراهين، حيث يشير الدسوقي أن الدوغماتية انتقلت من الفلسفة إلى علم النفس عن طريق عدة مصطلحات مهدت لهذا الانتقال مثل الفاشية (Fascism) ومعاداة السامية (Anti-Semitism) والنازية (Nazism).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى روكيش كما ورد في عبد السلام (١٩٧٨) أن خصائص الدوغماتية تمتد في الشخصية على متصل (Continuum) ذي قطبين أحدهما الإنغلاق في أعلى درجاته، والآخر هو الانفتاح في أعلى درجاته. وانطلاقاً من المفهوم السابق للدوغماتية صمم روكيش مقياساً عرف بأسم (Dogmatism Scale) ويهدف إلى قياس الفروق الفردية في درجة انفتاح أو انغلاق نظم معتقدات الأفراد وفي نفس الوقت يصلح لقياس التسلطية وعدم التسامح عندهم. وعندما قدم روكيش للعالم أفكاره عن مفهوم الدوغماتية أشار إلى أن أسلوب النمط الدوغماتي ينتمي إلى مجموعة من الأساليب حديثة الظهور في مجال علم النفس تسمى الأساليب المعرفية (Cognitive Styles) ونظراً لأن الدوغماتية تهتم بأسلوب أو شكل تناول ومعالجة المعلومات أكثر من الاهتمام بمحتوى ونوع هذه المعلومات فهي بهذه الخاصية تتطابق مع الأساليب المعرفية.

ويشير سلامة (١٩٨٤) إلى العلاقة بين الدوغماتية ومستوى التعليم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين، حيث تناول هذين القطبين بالتحليل، فيذكر أن العقل غير المنفتح يكون نظام التفكير فيه جامداً وثابتاً ومقاوماً للتغيير لا يتحمل الغموض أو اللبس والفرد فيه ليست لديه النية لتغيير وجهات نظره مع أنه يعرف ما هو حقيقي وما هو زائف وما هو صائب وما هو خاطئ. ويعمد أصحاب هذا النظام المعرفي المنغلق إلى تفسير الخبرة كما لو كانت تتطابق دائماً مع ما يعتقدون فيه. أما العقل أو الذهن المنفتح فهو- على العكس- نظام تام متطور، ولا يقتصر الأمر على أن هناك نزعة عضوية ومستمرة للعناصر المتضمنة فيه لكي تدخل في علاقات جديدة مع بعضها وبالتالي تتغير، بل إن النظام ككل حساس في استجابته للواقع المتغير، وأشارت الدراسة إلى بعض خصائص الشخصية الدوغماتية منها: الرفض السريع لأي دليل أو مناقشة تتعارض مع معتقدات الفرد، وعدم الرغبة في اختبار البرهان الجديد إذا ما تكوّن الرأي فعلاً، ومعاداة أصحاب المعتقدات المخالفة، والنظر إلى الأمور الجدلية على أنها أبيض وأسود فقط، فالفرد يعمل ويتصرف تبعاً لأفكاره، وأعماله كلها موجهة بفكره واعتقاداته وتوقعاته، ومن ثم يتوقف نجاحه على مدى انفتاحه أو انغلاقه العقلي، ويمكن أن يؤثر هذا الانفتاح أو الإنغلاق العقلي على تفكيره ومفهومه لذاته.

ويشير روكيش كما ورد في مكلفين وغروس (٢٠٠٢) إلى أن الدوغماتية والتي تتمثل في النظرة المتشددة للحياة وعدم التسامح مع ذوي الاعتقادات المعارضة بغض النظر عن موقعهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي أو اتجاهاتهم السياسية، هي العامل الرئيسي في نشوء التعصب، وبالمثل ذهب أيزنك (Eysenck) إلى أن التعصب ينشأ عن بُعد شخصي سماه التصلب بالرأي، ورأى أن الشخص المتصلب في رأيه ينجذب إلى الأيديولوجيات السياسية التي تقع في أقصى اليمين أو في أقصى اليسار.

ويعتقد الباحث بعد الاطلاع على التعريفات السابقة لمفهوم الدوغماتية بأن الهامش بين مفهوم الدوغماتية ومفهوم التعصب هامش بسيط إن لم يكن متداخلاً أصلاً، فقد عرف ميلنر(Milner, 1975) الاتجاه التعصبي بأنه نزعة في الاستجابة نحو الجماعات الأخرى يتميز بعدم المنطقية، وعدم العدالة وعدم التسامح، ويصاحب الاتجاه التعصبي أفكار جامدة، وهي إسناد سمات مفترضة عن جماعة كاملة إلى كل فرد فيها.

ويضيف هاردينغ (Harding, 1969) بأن التعصب عجز عن التفكير المنطقي أو عجز عن إصدار أحكام أو عجز انفعالات الفرد نحو أعضاء جماعة عرقية أخرى. ويذكر بانتون (Banton, 1967) أن الخاصية الأساسية في التعصب هي طبيعتها الانفعالية وهي تؤدي وظيفة نفسية لأصحابها، وهي ذات طبيعة جامدة بمعنى أنه إذا حاول أحدهم أن يبين خطأ رأي معين قام به شخص متعصب فإن الأخير يرفض تغيير رأيه الخاطئ.

إن الإنسان وحسب معايير مجتمعه يمكن أن يكون دوغماتياً لكن ليس متعصباً بالمفهوم الإزدرائي إلا أن الشخص المتعصب تتكون سماته الشخصية من عدة محاور إحداها النمط الدوغماتي.

ويشير عدد من الباحثين من أمثال أكرمان وملنر(Ackerman & Milner) كما ورد في دكث (٢٠٠٠) أن المتشدد الدوغماتي في ثوابت الحياة من مثل الدين الحنيف الصحيح المعتدل، والكتب السماوية هو إيجابي ومقبول بصفاته، وإيجابي في مجتمعه وبعيد عن السلبية، إلا أن التعصب في أي مفهوم فلسفي أو مادي يعرف عادة بأنه سلبي لأنه يسير دائماً باتجاه خاطئ وغير عادل كونه يستند إلى تعميمات خاطئة أو غير صحيحة. كما أن التعصب اتجاه لا يقوم على خبرة واقعية أو دليل موضوعي إضافة إلى أنه اتجاه غير منطقي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الدوغماتية هي الإصرار بالتعالي والعناد في الرأي أو العقيدة بصورة تجعل قائلها يظهر بمظهر المتعصب الأعمى (فيقول الشخص في الاجتماع: هذا الأمر لا يتم إلا هكذا!!) وعادة ما يطرح هذا النمط الفكري في مجال العمل والسياسة.

ومن خلال المفاهيم السابقة للدوغماتية يمكن القول أن معلم الصف الذي لا يقبل تغيير أسلوبه في التعليم لأنه يؤمن بأن هذا الأسلوب هو وحده الصحيح، من الممكن أن يوصف بالدوغماتي، والطالب الذي تشرب الأخطاء التعليمية والأنماط السلوكية الاجتماعية ولا يحيد عنها مع كل محاولات تغييره، يمكن أن يصنف أيضا بأنه دوغماتي. ومدير المدرسة المتشدد المسبب للتوتر والتأخير في المسيرة التعليمية بمدرسته يمكن أن نصفه أيضاً بالدوغماتي.

سمات الشخصية الدوغماتيه:

بعد عرض مختلف تعريفات الدوغماتية وتلمس خصائصها لدى غالبية الباحثين العالميين في الميدان، وبعد مناقشة هذه التعريفات، وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى وثيقة الصلة. أمكن تحديد بعض سمات الشخصية الدوغماتية على النحو التالي:

١. سمة التعصب: وهي سمة تحمل في مضمونها كافة خصائص مفهوم التعصب، ولكن مع فرق أساسي هو أنها تتسم بطابع العمومية النسبية والاستقرار بالمقارنة بالاتجاهات التعصبية النوعية.

٢. التصلب والتطرف وعدم تحمل الغموض: يشير مفهوم التصلب إلى عجز الفرد عن تغيير سلوكه أو اتجاهاته عندما تتطلب المواقف ذلك، والتمسك بطرق غير ملائمة للسلوك والشعور. ويتصل بمفهوم التصلب مفهوم عدم تحمل الغموض، والمقصود به هو رغبة الفرد في التعامل مع كل شيء على أنه أبيض أو أسود. ويبدو أن عدم تحمل الغموض يقلل من قدرة الفرد على إدراك ملامح المتعارضة. ويعد مفهوم عدم تحمل الغموض أساساً نفسياً هاماً لتفسير التصلب بأنواعه المختلفة (عبد الله، ١٩٩٧).

٣. الجمود والتسلطية: رغم أن مفهوم الجمود يختلف عن مفهوم التصلب إلا أنهما يشتركان في خاصية هامة هي مقاومة التغيير، ومع ذلك يوجد تمييز بينهما. فالتصلب يشير إلى مقاومة التغيير بالنسبة لمعتقد فردي أو مجموعة من المعتقدات أو العادات، بينما يشير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجمود إلى ناحية أخرى لمقاومة التغيير بالنسبة للنسق الكلي للمعتقدات، فالتصلب خاصية افتراضية لمعتقد فردي أو عادة أو مجموعة من العادات التي تعوق صاحبه عن إحداث تغيير لمواجهة المتطلبات الموضوعية، على حين ينظر إلى الجمود على أنه خاصية للنسق الكلي للمعتقدات تعوق صاحبها عن إحداث التغيير. ويشير مفهوم الجمود طبقاً لروكيش (Rokeach, 1960) إلى مجموعة المظاهر السلوكية والمعرفية المتعلقة بالأفكار والمعتقدات المنتظمة في نسق ذهني مغلق نسبياً. ويتميز الجمود بعدة خصائص هي: طريقة منغلقة في التفكير ترتبط بأي أيديولوجية بصرف النظر عن مضمونها، ونظرة تسلطية في حياة الفرد، وعدم تحمل الأفراد الذين يختلفون أو يعارضون المعتقدات الخاصة ، التسامح مع الافراد الذين يعتنقون معتقدات متشابهه.

٣. ٤. أنماط السلوك:

نمط السلوك (أ):

أخذ الاهتمام في العقود الأربعة الماضية بالنمطين (أ،ب) في علاقتها بالحالة الصحية وخصوصا النمط السلوكي (أ) ومن أهم خصائصه الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح والسرعة والمنافسة والعدائية.

لقد بدأ فريدمان وآخرون (Freedman & et al .1964)أبحاثهما في هذا المجال من الائتلاف بين تيارين هما علم النفس الطبي ومجال فروق الفردية في ذلك الوقت والطب السلوكي مما أدى إلى ظهور اهتمامات تجمع بين التيارين بأسلوب إجرائي وعياني يظهر في سلوك الأفراد

يرى ماتيوس (Matthews 1982) أن السمة العامة تمثل استعداداً عاماً أو مجموعة خصائص تظهر في الميل للاستجابة للمثير المحدد بزمرة من السلوكات والخواص النفسية تظهر في السلوك التعبيري والمنافسة والسرعة والاندفاع والنشاط العالي بينما يرى فريدمان وروثمان (١٩٨٧) أن النمط السلوكي (أ) يتميز بمجموعة أبعاد وهي:

- المنافسة.
- العدائية.
- السرعة في الأداء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاندفاع وانخفاض الصبر.

ويرى (دانيال جانستير وآخرون 1991) أن النمط السلوكي (أ) هو نموذج عام للشخصية يرتبط مع غالبية متغيرات الشخصية والاستجابات الجسدية ويعطي مدى واسع للفروق الفردية ويضعوا تصوراً للنمط السلوكي (أ) بأنه شبكة من الخصائص السلوكية والمؤشرات في أسلوب تعبيري ومعرفي ويرى بورتنير Bortnner أن النمط السلوكي (أ) يقابله على الطرف الأخر النمط السلوكي (ب) ويشمل عوامل عامة مثل المنافسة والسلوك التعبيري وضغط الوقت والسرعة. بينما يرى جينكنز (Jenkens 1979)أن النمط السلوكي (أ) هو إطار عام يشمل الأبعاد أو السلوكات الآتية:

- المنافسة .
- شدة الدافع.
- السرعة .
- النشاط العام.
- ضغط الوقت.

ويقابله في الطرف المقابل النمط السلوكي (ب).

من خلال تحليل النظريات التي فسرت سلوك الشغب يلاحظ بأن أكثر النظريات تفسيراً لسلوك الشغب نظرية التعلم الاجتماعي التي ترى أن سلوك العدوان أو العنف يمكن تعلمه. وقد طورت هذه النظرية لتؤكد على أن العنف أو العدوان سلوك متعلم مثله مثل أي سلوك آخر من أشكال السلوك الاجتماعي. وهو ليس سلوكاً غريزياً يولد مع الإنسان كما تقول النظريات الأخرى، بل يتم تعلمه كما يتم تعلم الأشكال الأخرى من أشكال السلوك الاجتماعي المركب(complex) من خلال الخبرة المباشرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة.

قليلة هي الدراسات التي تناولت العنف الطلابي في الجامعات، لا سيما على صعيد الدراسات العربية عامة، والأردنية خاصة، فثمة العديد من الدراسات التي بحثت موضوع العنف الأسري الموجه ضد المرأة والطفل، دون الاهتمام بدراسة موضوع العنف المجتمعي الموجه للفرد من أشخاص غرباء لا قرابة بينهم، كدراسة العنف بين الطلبة. ومن أهم الأدبيات التي بحثت العنف الطلابي هي:

أ. الدراسات التي تناولت العنف:

- **دراسة لافي (٢٠٠٦)** ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها. هدفت هذه الدراسة إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من حيث درجة انتشارها، وأسبابها، وطرق علاجها. وقد توصلت الدراسة إلى: كانت درجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية متوسطة بشكل عام ومتوسطة في جميع أشكاله: العنف اللفظي والجسدي والاعتداء على الآخرين كانت درجة تأثير أسباب العنف الطلابي بدرجة متوسطة في جميع مجالات هذه الأسباب، وقد جاءت الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بسياسة الجامعة وإدارتها في المقدمة بينما جاءت الأسباب الاجتماعية والنفسية والسياسية أقل تأثيراً.

- **وأجرى الفقهاء (٢٠٠١م)** دراسة بعنوان:"مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقاتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها، بهدف الوقوف على العوامل المؤثرة في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة البرنامج الصباحي في جامعة فيلادلفيا في الأردن ويبلغ عددهم (٢٤٢٠) طالباً وطالبة وتم تحديد عينة الدراسة بحيث تضم ما نسبته (٢٥%) من حجم مجتمع الدراسة أي (٦٠٢) طالباً وطالبة، وجرى اختيار أفراد العينة بالطريقة الطبقية العشوائية وبالاعتماد على الدرجات الكلية لمستوى الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة التي تشكل ما نسبته (٢٢,٨%) من المجتمع الأصلي وظهر من الدراسة أن طلبة جامعة فيلادلفيا يتوزعون حسب درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني على النحو التالي: عديمو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (٤٧,٥%) قليلو الميل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤٤,٣%) متوسطو الميل (٨%) وكثيرو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (٠,٢%)، كما ظهر أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني عند طلبة جامعة فيلادلفيا والمتغيرات المستقلة التالية: الجنس، المعدل التراكمي، عدد أفراد الأسرة، أما متغيرا الكلية ودخل الأسرة فليس لأي منهما أثر ذو دلالة إحصائية في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني عند الطلبة.

- **دراسة موتوكو(Motoko, 2001)** في الولايات المتحدة بعنوان، العنف في المدارس في سنوات المدرسة المتوسطة في اليابان والولايات المتحدة: تأثير التنافس الأكاديمي في عنف الطلبة. حيث استخدمت ثلاثة أدوات للحصول على البيانات تتعلق ببيانات قومية حول ضحايا المدارس في ٣٧ قومية، وبيانات المسوح الفردية على ٩٢٢ طالباً، وبيانات ودراسة حالة على ثلاثين صفاً في اليابان، وأظهرت الدراسة أن عنف المدارس يسود في ٣٧ قومية، أي بنسبة الربع، ووجود ضحايا في المدارس، وأظهرت الدراسة أن التدريس العمومي سيء الجودة ينتج إنجازات كبيرة لفروقات ضمن الطلاب، وترتبط أساساً المستويات العليا بضحايا الطلاب، وكذلك أظهرت الدراسة أسباب العنف قلق الطلبة حول العلامات ونحو مستقبلهم، والضجر، وانخفاض العمل المدرسي وإعطاء الطلاب فرصاً محدودة للتواصل داخل المدارس وخارجه، وكذلك كان من أهم الأسباب تأثير التنافس الطبقي ضمن النظراء.

- **دراسة كرولكي(Krolicki, 2000)** بعنوان: تحليل استراتيجيات تحديد أسباب العنف، وثقافة المدارس الابتدائية المختارة في الولايات المتحدة الأمريكية: حيث هدفت هذه الدراسة إلى بحث استراتيجيات تعليل العنف، وتم إجراء البحث على ثماني مدارس ابتدائية في منطقة وين في ولاية ميتشغان، حيث أظهرت بعض المدارس التجريبية تغييرات في السلوكات الإدارية، ولم يتم إيجاد أدلة على تغييرات في حالات التوسط للعنف المشروع المحمول، كما أظهرت أن اعتقادات الطاقم بأن العائلة والأهل مسؤولون عن عنف الطلاب وقيمهم وسلوكاتهم، وبالمثل تم دعم تعليم الأهل ودخولهم في حالات الإصلاحات من قبل الطاقم.

- **دراسة (خمش وآخرون،١٩٩٩)** وكانت بعنوان ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات: دراسة ميدانية استطلاعية، هدفت إلى التعرف على أسباب المشاجرات الجماعية التي شهدتها الجامعة الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩م بهدف معالجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلك الأسباب تربويا واجتماعيا، تم استخدام طريقتين في الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة الأولى من خلال استخدام المسح الاجتماعي بالعينة وشملت (٣٩٤) طالبا وطالبة يمثلون ما نسبته (٢,٢%) من مجموع الطلبة المسجلين في مرحلة البكالوريوس في ذلك الفصل الدراسي، والطريقة الثانية كانت باستخدام تحليل المضمون لملفات قضايا الطلبة وخاصة الذين حصلوا على عقوبات إدارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: بلغت نسبة من شاهدوا مشاجرة أو أكثر(٧١%) من الطلبة المبحوثين، (٥,٩%) من الطلبة شاركوا في مشاجرات طلابية، (٦٤%) من الطلبة يرون بأن أسباب المشاجرات تعود للتعصب العشائري أو القرابة و(٣١%) يرون بأن المشاجرات ترتبط بمعاكسات للطالبات و(١٨%) ترتبط بانتخابات مجالس الطلبة، و(٤%) تعود إلى أن القوانين الرادعة غير موجودة ولوجود أوقات فراغ وقلة الدراسة. كما توصلت الدراسة إلى أن (٨١%) من الطلبة يرون أن زملائهم يقضون أوقات بالتجمع مع الأصدقاء دون هدف. أما نتائج استخدام طريقة تحليل المضمون لملفات قضايا الطلبة للعام الجامعي١٩٩٨/١٩٩٩م، فمن أبرزها حدوث (٣٩) حالة شجار جماعي، مشاجرات فردية(٥) حالات، (٥) حالات اعتداء على موظف بالشتم والضرب. من حيث توزيع تلك الحالات على الكليات وجد أن أعلى نسبة كانت لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة(٢٦,٤%) من مجموع الحالات البالغ عددها (٦١)حالة، ثم كلية الحقوق بنسبة (٢٤,٦%)، ثم كلية العلوم التربوية بنسبة(١٣,١%). وحسب المعدلات التراكمية وجد بأن (٣١%) من حالات الشجار الطلابي تتراوح معدلاتهم بين(١,٥-١,٩٩) نقطة.

ب. الدراسات التي تناولت مظاهر وأبعاد السلوك لدى طلبة الجامعة فهي على النحو التالي:

- **دراسة (عبد الرحمن،١٩٩٨)**، هدفت الدراسة إلى تقصي علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الشخصية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من(٢٠٠) طالب من الدارسين في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض في السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين أبعاد السلوك العدواني وتأكيد الذات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين السلوك العدواني وتقدير الذات.

- **دراسة (فايد،١٩٩٦)**، وهدفت إلى دراسة أبعاد السلوك العدواني لدى طلبة جامعة القاهرة في مصر، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥٧) طالبا وطالبة، وبلغ متوسط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعمار المبحوثين(٢٠سنة)، وخلصت الدراسة إلى أن العدوان لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث سواء كان في العدوان البدني أو اللفظي، أما من حيث الكلية فقد وجد بأن الكليات النظرية يتميزون بالعدوان البدني أما الكليات العملية فقد تميزوا بالعدوان اللفظي.

- **دراسة(جبريل،١٩٩٤)**، وهدفت الدراسة إلى تقصي العدوان لدى طلبة الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية الخدمة الاجتماعية في السنوات الدراسية المختلفة، وبلغ حجم عينة الدراسة(١٣٤) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد اختلاف في درجات العدوان تعود إلى اختلاف السنوات الدراسية أو الجنس ومكان الإقامة، في حين وجدت فروق تعود إلى اختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم.

- **دراسة(الشريف،١٩٩٠)**، هدفت الدراسة لتقصي مظاهر العدوان ومستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة والشباب الفلسطيني المقيم في جمهورية مصر العربية، تكونت عينة الدراسة من(٢١٥) طالبا من الطلاب الفلسطينيين الذكور ممن تتراوح أعمارهم في الفئة العمرية(١٩-٢٤) عاما. وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر العدوان والقلق لدى الشباب الفلسطيني المقيم في غزة أعلى منه في مصر، وكذلك وجود ارتباط طردي بين درجات العدوان ودرجات القلق.

ج. الدراسات التي تناولت بعض خصائص المشاغبين فهي:

- **دراسة أجراها بني يونس (٢٠٠٥م)** دراسة بعنوان :" علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية " هدف البحث الحالي الكشف عن كل من مستويات الاتزان الانفعالي ومستويات تأكيد الذات، وإيجاد العلاقة بينهما، عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة عرضية، بلغت (١٣٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية والمسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وللكشف عن مستويات الاتزان الانفعالي استعمل مقياس الاتزان الانفعالي، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بأن هناك اختلاف دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ = فأقل) في مستوى الاتزان الانفعالي يعزى إلى متغير الجنس.

- **دراسة أدرينا(Adrienne, 2003)** عن العلاقة بين بداية العنف عند المراهقين، والعنف الأسري، وعنف المجتمع، والتاريخ الأكاديمي، وأشكال الكفاءة الشخصية، وتألفت عينة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة من ٣٠٦ طالباً وطالبة. وأظهرت الدراسة أن بداية العنف الجسدي والنفسي والجنسي كانت اعتيادية، وأن الأغلبية من الطلبة كان لديهم إلمام أو خبرات بالعدوان النفسي، كما أظهرت أن بداية العنف لدى الطلبة ارتبط بالعقاب البدني من قبل آبائهم، كما ارتبطت الشتائم ما بين الأبوين بالعنف لدى الفتيات.

- **وأجرى فريدمان (Freedman,2001)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريب على برنامج "تعلم الذات" في صنع كفايات الذكاء الانفعالي، والتقليل من بعض السلوكات العدوانية والنزاعات داخل الصف بين الطلبة، حيث تألفت عينة الدراسة من (٢٠٩) طلاب من الصف الثاني حتى الصف العاشر في ولاية كاليفورنيا بالإضافة إلى ٢٠ معلماً تم اختيارهم بشكل عشوائي، وأظهرت الدراسة وجود تزايد في العلاقات الإيجابية داخل الصف بين الطلبة من جانب، وبين الطلبة والمعلمين من جانب آخر، بالإضافة إلى نمو سلوكات التعاون والاحترام المتبادل والعبارات اللفظية والإيجابية، كما أظهرت أن السلوكات العدوانية والنزاعات بين الطلبة قد تناقصت بالإضافة إلى تناقص عبارات التحقير التي كانت مستخدمة، إذ أنه وبشكل عام كان هناك أثر ايجابي في بيئة الصف، كما أظهرت الدراسة التفاعل الإيجابي لدى طلبة المجموعة التجريبية يعادل ضعفين ونصف من التفاعل الإيجابي بين طلبة المجموعة الضابطة.

- **وأجرى ليتلي وآخرون (١٩٩٥م)** دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين العدوان والاكتئاب وضغوط الحياة بوصفها أسباباً لرفض الطلبة لأقربائهم وتفاعلهم مع زملائهم وكان حجم العينة (٤٩٧) طالباً من مستويات مختلفة ومن طبقات اجتماعية متوسطة ومنخفضة، وتم تقدير مستويات رفض الزملاء والعدوان الموجه إليهم من قبل الأقرباء، أما مستويات أعراض الاكتئاب وعدد مواقف ضغوط الحياة فكانت النتيجة أن العدوان يؤدي فيما بعد إلى رفض الطلبة لزملائهم وأقرانهم ولكن الطلبة الذين لديهم أعراض اكتئابية وتعرضوا لضغوط حياتية مرتفعة لا تكون مستويات رفضهم لأقرانهم مرتفعة وكذلك الذين تعرضوا لضغوط حياتية منخفضة.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

أن ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات الأخرى، أنها الدراسة الأولى التي حاولت تطوير مقياس يكشف عن أشكال المشاركين في سلوك الشغب داخل الجامعات، كما أنها المحاولة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى التي ركزت على الكشف عن بعض الخصائص النفسية المميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب في الجامعات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات التي استخدمت في جمع المعلومات، وإجراءات صدقها وثباتها، كما يتضمن إجراءات توزيع الاستبانات وتصحيحها، والطرق الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

المنهج المعتمد في الدراسة:

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم مسح الواقع وجمع المعلومات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وسبق لهم المشاركة في حالات شغب داخل الجامعة الأردنية.

عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة الحصول من عمادة شؤون الطلبة على قائمة بأسماء الطلبة المشاركين في سلوك الشغب، تم اختيار عينة من الطلبة المشاركين في سلوكات الشغب في الجامعة الأردنية، وبلغ عددهم (١٥٠) مشاركاً في حالات الشغب داخل الجامعة الأردنية. وبلغ عدد الاستبيانات المعادة الصحيحة والقابلة للتحليل (١٤٢) استبانة مشكلة ما نسبته ٩٥%.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص عينة الدراسة

الجدول ١. توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١١٨	٨٣,١
إناث	٢٤	١٦,٩
المجموع	١٤٢	١٠٠,٠

من خلال الجدول السابق أن ٨٣,١% من عينة الدراسة كانوا من الذكور وأن ١٦,٩% من العينة كانوا من الإناث.

الجدول ٢ . توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

الكلية	العدد	النسبة المئوية
إنسانية	١١٩	٨٣,٨
علمية	٢٣	١٦,٢
المجموع	١٤٢	١٠٠,٠

من خلال الجدول السابق ٨٣,٨% من العينة كانوا من طلبة الكليات الإنسانية وأن ١٦,٢% كانوا من طلبة كليات العلمية.

الجدول ٣. توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
اولى	١٣	٩,٢
ثانية	٣٧	٢٦,٢
ثالثة	٣٠	٢١,٣
رابعة	٥٠	٣٥,٥
خامسة	١١	٧,٨
المجموع	١٤١	١٠٠,٠

من خلال الجدول السابق أن ٩,٢% من العينة كانوا من طلبة السنة الأولى وأن ٢٦,٢% من العينة كانوا من طلبة السنة الثانية وأن ٢١,٣ كانوا من طلبة السنة الثالثة ٣٥,٥ % من طلبة السنة الرابعة و٧,٨% من طلبة السنة الخامسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ٤. توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
راسب	٢٤	١٧,٨
مقبول	٧٢	٥٣,٣
جيد	٢٧	٢٠,٠
جيد جدا فاكثر	١٢	٨,٩
المجموع	١٣٥	١٠٠,٠

نلاحظ من الجدول السابق أن٥٣,٣% من العينة كان تقديرهم مقبول وأن ١٧٨ من العينة كان تقديرهم راسب وأن ٢٠,٠% كان تقديرهم جيد وأن ٨,٩% كان تقديرهم جيد جداً.

أدوات الدراسة:

تم تطوير استبانه بحيث تحقق أهداف الدراسة، وتحتوي على قسمين رئيسين:

١- الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة: ويحتوي هذا القسم على متغيرات أ- الجنس، ب- المستوى الدراسي، ج- التحصيل الأكاديمي، د- التخصص.

٢- الجزء الثاني يحتوي على خمسة مقاييس نفسية كما يلي:

أ- مقياس أشكال المشاركين في الشغب:

يتألف المقياس من (٦٢) موقف موزعة على ستة أشكال من المشاركين في الشغب، هي:

١- النوع الأول: الخارجون على القانون / يقاس من خلال (١٥) فقرة هي:

(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥).

٢- النوع الثاني: المتقبلون للإيحاء: يقاس من خلال (١١) فقرة هي:

(١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٥٢).

٣- النوع الثالث الحذرون يقاس من خلال (٩) فقرة هي:

(٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- النوع الرابع المنساقون: يقاس من خلال (٩) فقرة هي:

(٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤).

٥- النوع الخامس المشجعون: يقاس من خلال (٨) فقرات هي:

(٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢)

٦- النوع السادس: المقاومون يقاس من خلال (١٠) فقرات هي:

(٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢).

ب- مقياس الدوغماتية: مقياس يتألف من (٤٠) فقرة.

ج-مقياس الاتزان الانفعالي: يتكون من (٣٦) فقرة كل فقرة له ثلاث خيارات (أ) و (ب) و (ج).

د- مقياس أنماط السلوك. يتكون من (٢٩) فقرة كل فقرة له خياران (أ) و (ب).

هـ- مقياس التوتر: يتكون من أربعة أبعاد هي:

١. البعد الفسيولوجي: يقاس من خلال (١٣) فقرة هي (١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤).

٢. البعد المعرفي: يُقاس من خلال (٩) فقرات هي: (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠،٢٣، ٢٦).

٣. البعد النفسي: يُقاس من خلال (١٣) فقرة هي (٣، ٦، ٩، ١٢، ٢٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥).

٤. البعد العام يقاس من خلال فقرة واحدة تأتي في نهاية المقياس.

عدد فقرات المقياس =٣٦ فقرة.

- ٥ درجات ← تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً.
- ٤ درجات ← تنطبق عليّ بدرجة كبيرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ٣ درجات ← تنطبق عليّ بدرجة متوسطة
- درجتان ← تنطبق علي بدرجة قليلة.
- درجة واحدة ← لا تنطبق علي.

مقياس الدوغماتية:

وهو من إعداد روكيش، ويتكون في صورته الأصلية من (٤٠) فقرة، وقد صمم روكيش هذا المقياس للترعف على الفروق الفردية المتوقعة في المدى الذي تكون فيه أنساق الاعتقاد منفتحة أو منغلقة لدى الأفراد. وكذلك طبقا لتعريف العقل المنفتح والعقل المنغلق، ويعد مقياس الدوغماتية لروكيش مؤشرا للتلطية العامة وعدم التحمل والتشدد بالرأي. (قارة، ٢٠٠٦)

مقياس الإتزان الإنفعالي:

مقياس الإتزان الإنفعالي للعبيدي (١٩٩٢)، والذي يبنى على نظرية أيزتك في أبعاد الشخصية لبعد الإتزان– العصابية، وهو يتألف من (٣٦) فقرة تقيس هذا البعد. صيغت على شكل مواقف لفظية، لكل موقف ثلاثة بدائل موقفية لإجابة، حيث يحصل البديل الذي يشير إلى الإتزان على (علامتين) والبديل الذي يشير إلى الوسطية ما بين الإتزان والعصابية على (علامة واحدة)، بينما البديل الثالث الذي يشير إلى العصابية يحصل على علامة (صفر)، كما أنه يتمتع بخصائص سيكومترية، إذ بلغ الصدق الظاهري فيه (٨٨,٨–١٠٠%) أما الصدق التلازمي باستعمال مقياس أيزتك / صورة (ب) فقد بلغ (٠,٦١). (بني يونس، ٢٠٠٥)

مقياس الشخصية:

ويتألف هذا المقياس من تسع وعشرين (٢٩) فقرة، كل فقرة تتكون من فرعين أحدهما يبين سلوك الأفراد ذوي النمط السلوكي (أ)، الفرع الثاني يبين سلوك الأفراد ذوي النمط السلوكي (ب) حيث يعطى لكل إجابة عن الفرع (أ) درجة واحدة، بينما الإجابة عن الفرع (ب) لكل فقرة يعطي (صفر) علامة، وبعد احتساب درجات الفرد على المقياس، تم تشخيصه على أنه من الأفراد من ذوي النمط السلوكي (أ) أو النمط السلوكي (ب)، حيث تم احتساب المتوسط الافتراضي والذي بلغ (١,٤٥)، تم أخذ درجتين أعلى من المتوسط الافتراضي، إذ اعتبر الأفراد الذين زادت درجاتهم عن (١٤,٥) بدرجتين من ذوي نمط (أ) للسلوك، بينما الأفراد الذين قلت درجاتهم عن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٢,٥) من ذوي نمط (ب) للسلوك، أما الأفراد الذين تراوحت درجاتهم بين (١٢,٥-١٤,٥) غير مصنفين ضمن نمطي السلوك (أ) و (ب) ونظرا لمرور فترة زمنية على هذا المقياس. (بني يونس، ٢٠٠٥).

مقياس التوتر:

استخدمت الباحثة مقايس التوتر الذي طورته زواوي (١٩٩١)، وقد تم يناء هذا لمقياس على وصف بيش (Beech) الذي ورد في زواوي (١٩٩١) للأغراض المرتبطة بالتوتر ويتضمن ثالثاة أبعاد إضافة إلى البعد العام:

- البعد الفسيولوجي.
- البعد المعرفي.
- البعد النفسي.
- البعد العام.

وبذلك تكون عدد فقرات المقياس (٣٦) فقرة، تقيس درجة التوتر بقدر الفرد درجة انطباق محتوى الفقرة عليه، ويأخذ المستجيب العلامات على المقياس تبعا للتسلسل التالي:

تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا – ٥ درجات، تنطبق علي بدرجة كبيرة – ٤ درجات، تنطبق علي بدرجة متوسطة – ٣ درجات، تنطبق علي بدرجة قليلة – ٢ درجة، لا تنطبق علي – ١ درجة، وينطبق هذا التدريج أيضا على النظرة العامة.

ثبات مقاييس الدراسة:

لاختبار ثبات مقاييس الدراسة تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ، بين فقرات كل مقياس. وبلغت أعلى قيمة بين فقرات مقياس أشكال المشاركين في سلوكات الشغب (٩٣%)، وأدنى قيمة بين فقرات مقياس الاتزان الانفعالي (٨٠%). وهذا يشير لوجود درجات مرتفعة لثبات مقاييس الدراسة حيث يعد الحد الأدنى التي يعتبر عنده وجود ثبات للمقياس (٦٨%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ٥. معاملات الفاكرونباخ لاختبار ثبات مقاييس الدراسة

المقياس	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
أشكال المشاركين في سلوكات الشغب	٦٢	%٩٣
التوتر	٣٥	%٩٠
الدوغماتية	٤٠	%٨٤
الاتزان الانفعالي	٣٦	%٨٠
أنماط السلوك	٢٩	%٨١

مفتاح تصحيح أنماط السلوك:-

١. إذا اختار الطالب الإجابة (أ) يُعطى علامة واحدة.

٢. إذا اختار الطالب الإجابة (ب) يُعطى علامة صفر.

٣. المتوسط الافتراضي يساوي $\frac{٢٩}{٢} = ١٤,٥$.

٤. تم أخذ درجتين أعلى من المتوسط الافتراضي.

٥. الطالب الذي يحصل على أكثر من (١٤,٥) بدرجتين، يُصنف ضمن نمط السلوك (ب)، بينما الطالب الذي يحصل على علامات تتراوح بين (١٢,٥-١٤,٥) يعتبر غير مصنف ضمن النمطين (أ، ب).

مفتاح تصحيح الاتزان الانفعالي:

١. إذا اختار الطالب البديل الذي يشير إلى الاتزان، يحصل (على علامتين)، وإذا اختار البديل الذي يُشير إلى الوسطية بين الاتزان والعصابية، يحصل على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(علامة واحدة) في حين إذا اختار البديل الذي يُشير إلى العصابية يحصل على علامة (صفر).

٢. الطالب الذي يحصل على علامات تتراوح بين (صفر- ٢٤) يُصنف ضمن المستوى المنخفض للاتزان الانفعالي، والذي يحصل على علامات تتراوح بين (٢٥-٤٨) ضمن المستوى المتوسط للاتزان الانفعالي. والطالب الذي يحصل على علامات تتراوح بين (٤٩-٧٢) يُصنف ضمن المستوى المرتفع للاتزان الانفعالي.

مفتاح تصحيح مقياس الدوغماتية:

١. في حالة البنود الإيجابية تعطي الدرجة (١) لـ: غير موافق بشدة، ودرجتان لـ: غير موافق، والدرجة (٣) لـ: غير موافق بشدة، والدرجة (٤) لـ: أوافق قليلاً، والدرجة (٥) لـ: أوافق، والدرجة (٦) لـ: أوافق بشدة.

٢. في حالة البنود السلبية: تعطي ست درجات لـ : غير موافق بشدة، وخمس درجات لـ : غير موافق، واربع درجات لـ: غير موافق قليلاً، وثلاث درجات لـ: أوافق قليلاً، ودرجتان لـ: أوافق، ودرجة واحدة لـ: أوافق بشدة.

٣. يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على جميع فقرات المقياس.

٤. تشير الدرجة (١٦١-٢٤٠) إلى توقعات عالية حول الدوغماتية.والدرجة (٨١-١٦٠) تشير إلى توقعات متوسطة حول الدوغماتية. والدرجة (٤٠-٨٠) تشير إلى توقعات منخفضة حول الدوغماتية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الدكتور المشرف بالإعلان في المحاضرات التي يقوم بتدريسها عن إجراء دراسة حول المشاركين في سلوكات الشغب داخل الجامعة، والطلب من الطلبة الذين سبق لهم المشاركة بمراجعة مكتب الدكتور ومن ثم تطبيق الاستمارة (المقاييس الخمسة) عليهم. وكذلك قامت الباحثة بسؤال عدد من الطلبة بشكل عشوائي عن مشاركتهم في سلوكات شغب داخل الجامعة أو أن كانوا على معرفة بأحد الطلبة غيرهم ممن شاركوا في سلوكات شغب داخل الجامعة، وبعد اخذ موافقتهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على تطبيق مقياس الدراسة عليهم تمت عملية التطبيق، وبعد ذلك قاموا بإرشاد الباحثة عن عـــدد من الطلبة الذين سبق لهم المشاركة في سلوكات الشغب واستمرت هذه العملية حتى اكتمل عـــدد الذين طبق عليهم المقياس حيث تم توزيع ١٥٠، وبلغ عدد الاستمارات الصحيحة والقابلة للتحليل (١٤٢) استمارة وهي تشكل ما نسبة ٩٤,٦% من حجم العينة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل التكرارات والنـــسب المئويـــة والمتوســـطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك استخدام الاختبارات المناسبة لطبيعة واهداف البحث مثل اختبار(ت) لاختبار الفروق بين عينتين مستقلتين، وتحليل التباين (ANOVA) وذلك باســـتخدام البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية(SPSS).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص النفسية المميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب في الجامعة الأردنية وأشكال المشاركين في الشغب، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم توزيع استمارة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية، حيث تم توزيع خمسة مقاييس للوصول إلى هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب أسئلتها:-

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل توجد فروق بين أشكال المشاركين في سلوكات الشغب تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى أفراد العينة ككل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي من أجل التعرف على الاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير المستوى الدراسي والمعدل التحصيلي. كما تم استخدام، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من اجل التعرف إلى الاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير الجنس، والتخصص. والجداول أرقام (٥، ٦، ٧، ٨، ٩) تبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ٦. نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير المستوى الدراسي

النوع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الخارجون عن القانون	بين المجموعات	٤,٣٥	٤	١,٠٩	١,٥٤	٠,١٩
	داخل المجموعات	٩٣,١٧	١٣٢	٠,٧١		
	المجموع	٩٧٥٢	١٣٦			
المتقبلون للايحاء	بين المجموعات	٤,٧٥	٤	١,٠٩	١,٤٥	٠,٢٢
	داخل المجموعات	١٠٦٦٤	١٣٠	٠,٨٢		
	المجموع	١١١,٣٨	١٣٤			
الحذرون	بين المجموعات	٤١٣	٤	١,٠٣	٢,١٠	٠,٠٨
	داخل المجموعات	٦٥,٤٢	١٣٣	٠,٤٩		
	المجموع	٦٩٥٤	١٣٧			
المنساقون	بين المجموعات	٥,٣١	٤	١,٣٣	١,٧٠	٠,١٥
	داخل المجموعات	١٠٢,٥٥	١٣١	٠,٧٨		
	المجموع	١٠٧,٨٦	١٣٥			
المشجعون	بين المجموعات	١,٥٨	٤	٠,٣٩	٠,٧٤	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٦٨,١٤	١٢٨	٠,٥٣		
	المجموع	٦٩,٧١	١٣٢			
المقاومون	بين المجموعات	٢,٠٧	٤	٠,٥٢	٠,٧١	٠,٥٩
	داخل المجموعات	٩٥,٨٤	١٣١	٠,٧٣		
	المجموع	٩٧,٩١	١٣٥			

يتضح من الجدول (٦) انه لايوجد اختلاف دال إحصائيًا لأشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير المستوى الدراسي، حيث أن قيمة الإحصائي (ف) كانت (١,٥٤، ١,٤٥، ٢,١٠، ١,٧٠، ٠,٧٤،٠,٧١) الخصائص النفسية المميزة لممارسي الشغب (الخارجون عن القانون، المتقبلون للإيحاء، الحذرون، المنساقون، المشجعون، المقاومون) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل. لذا لا يوجد فروق في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا للمستوى الدراسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ٧. نتائج اختبار (ت) بين عينتين مستقلتين لاختبار الاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير الجنس

النوع	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الخارجون عن القانون	ذكور	١١٤	٢,٣٥	٠,٨٢	٢,١١	٠,٠٤
	اناث	٢٤	١,٩٦	٠,٩٤		
المتقبلون للايحاء	ذكور	١١٢	٢,٩٣	٠,٩٢	١,٠٢	٠,٣١
	اناث	٢٤	٢,٧٢	٠,٨٦		
الحذرون	ذكور	١١٦	٢,٩٠	٠,٧١	١,٢٤	٠,٢٢
	اناث	٢٣	٢,٧٠	٠,٦٨		
المنساقون	ذكور	١١٤	٢,٣٥	٠,٨٩	١,٦٨	٠,٠٩
	اناث	٢٣	٢,٠٠	٠,٨٣		
المشجعون	ذكور	١١١	٢,٨٩	٠,٧١	٠,٤٩	٠,٦٣
	اناث	٢٣	٢,٨١	٠,٨٣		
المقاومون	ذكور	١١٣	٣,٠٩	٠,٨٦	٠,٢٤-	٠,٨١
	اناث	٢٤	٣,١٣	٠,٧٩		

يتضح من الجدول (٧) انه يوجد اختلاف دال إحصائيا لأشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير الجنس حيث أن قيم الإحصائي (ت) (٢,١١) للخارجين عن القانون وأن هذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية يتضح أن الذكور الخارجون عن القانون أعلى من متوسط الإناث، أما بقية الخصائص النفسية المميزة لممارسي الشغب (المتقبلون للإيحاء، الحذرون، المنساقون، المشجعون، المقاومون) فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيم الإحصائي ت (١,٠٢، ١,٤٢، ١,٦٨، ٠,٤٩، -٠,٢٤) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ٨. نتائج تحليل التباين الأحادي للاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير المعدل التحصيلي

النوع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الخارجون عن القانون	بين المجموعات	٢,٩٦	٣	٠,٩٩	١,٣٦	٠,٢٦
	داخل المجموعات	٩١,٨٣	١٢٧	٠,٧٢		
	المجموع	٩٤,٧٩	١٣٠			
المتقبلون للايحاء	بين المجموعات	٢,٩٧	٣	٠,٩٩	١,١٥	٠,٣٣
	داخل المجموعات	١٠٧,٦٨	١٢٥	٠,٨٦		
	المجموع	١١٠,٦٥	١٢٨			
الحذرون	بين المجموعات	٢,٦٤	٣	٠,٨٨	١,٧٩	٠,١٥
	داخل المجموعات	٦٢,٩٢	١٢٨	٠,٤٩		
	المجموع	٦٥,٥٧	١٣١			
المنساقون	بين المجموعات	٨,٢٠	٣	٢,٧٣	٣,٦١	٠,٠٢
	داخل المجموعات	٩٥,٣٥	١٢٦	٠,٧٦		
	المجموع	١٠٣,٥٤	١٢٩			
المشجعون	بين المجموعات	٤,٩٠	٣	١,٦٣	٣,١٤	٠,٠٣
	داخل المجموعات	٦٤,٥٤	١٢٤	٠,٥٢		
	المجموع	٦٩,٤٤	١٢٧			
المقاومون	بين المجموعات	٠,٢٧	٣	٠,٠٩	٠,١٢	٠,٩٥
	داخل المجموعات	٩٣,٨٧	١٢٦	٠,٧٥		
	المجموع	٩٤,١٤	١٢٩			

يتضح من الجدول (٨) انه يوجد اختلاف دال إحصائيا في **أشكال المشاركين في سلوك الشغب** تبعا لمتغير التحصيل الدراسي حيث أن قيمة الاحصائي (ف) كانت (٣,١٤،٣,٦١) للخصائص النفسية المميزة لممارسي الشغب (المنساقون، المشجعون) بالترتيب وأن هاتان القيمتان دالتان عند مستوى ٠,٠٥ فاقل. أما بقية الخصائص النفسية المميزة لممارسي الشغب (الخارجون عن القانون، المتقبلون للايحاء، الحذرون) فلم تبلغ قيم الاحصائي (ف) مستوى الدلالة الاحصائية، ومن أجل التعرف بين اي من مستويات التحصيل تقع الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (٨) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ٩. نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية

النوع	التحصيل الدراسي	راسب	مقبول	جيد	جيد جدا فاكثر
المنساقون	راسب		٠,٢٢	٠,٥١*	٠,٩٤*
	مقبول			٠,٢٩	٠,٧٢*
	جيد				٠,٤٣
	جيد جدا فاكثر				
المشجعون	راسب		٠,١٥	٠,٥٣*	٠,٥٢*
	مقبول			٠,٣٨	٠,٦٣*
	جيد				٠,٠٢ –
	جيد جدا فاكثر				

* يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٩) ان هناك اختلاف بين الطلبة الذين تقديرهم جيد والطلبة الراسبين لكل من المنساقون، والمشجعون في سلوك الشغب، حيث ان الطلبة الراسبون يقومون بسلوكيات منساقة، ومشجعون ضمن أنماط سلوك الشغب. كما تبين من الجدول ان هناك اختلاف بين الطلبة الراسبين والذين تقديرهم جيد جدا فأكثر لكل من المنساقون والمشجعون حيث ان الطلبة الذين تقديرهم راسب يكونون منساقون ومشجعون في حالة القيام بسلوك الشغب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ١٠. نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار الاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير التخصص

النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
الخارجون عن القانون	إنسانية	١١٦	٢,٣٢	٠,٨٤	١,٠٩	٠,٢٨
	علمية	٢٢	٢,١٠	٠,٩٣		
المتقبلون للايحاء	إنسانية	١١٤	٢,٩٧	٠,٨٤	٢,٣٧	٠,٠٢
	علمية	٢٢	٢,٤٨	١,١٤		
الحذرون	إنسانية	١١٨	٢,٩٤	٠,٦٩	٢,٨٥	٠,٠١
	علمية	٢١	٢,٤٧	٠,٧٠		
المنساقون	إنسانية	١١٥	٢,٣٨	٠,٨٩	٢,٨٣	٠,٠١
	علمية	٢٢	١,٨١	٠,٧٣		
المشجعون	إنسانية	١١٣	٢,٩٧	٠,٦٨	٣,٤٩	٠,٠٠
	علمية	٢١	٢,٣٩	٠,٧٩		
المقاومون	إنسانية	١١٥	٣,١١	٠,٨٢	٠,٤٤	٠,٦٦
	علمية	٢٢	٣,٠٢	٠,٩٩		

يتضح من الجدول (١٠) انه يوجد اختلاف دال إحصائيا **في أشكال المشاركين في سلوك الشغب** تبعا لمتغير التخصص حيث أن قيم الإحصائي (ت) (٢,٣٧، ٢,٨٥، ٢,٨٣، ٣,٤٩) المتقبلون للإيحاء، الحذرون، المنساقون، المشجعون) وأن هذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل، وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية يتضح ان هذه الخصائص موجود في الكليات الإنسانية مقارنة في الكليات العلمية. أما بقية الخصائص النفسية المميزة لممارسي الشغب (الخارجون عن القانون، المقاومون) فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث أن قيم الإحصائي ت (الخارجون عن القانون، المقامون)(١,٠٩،٠,٤٤) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغيرات (أنماط السلوك، والدوغماتية، والاتزان الانفعالي، والتوتر) لدى أفراد عينة الدراسة ككل؟

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الاحادي من أجل التعرف على الاختلاف بين أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير الدوغماتية، والاتزان الانفعالي والتوتر، وأنماط السلوك، والجداول أرقام (١٠، ١١، ١٢، ١٣) تبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ١١. نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير مستويات الدوغماتية

النوع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الخارجون عن القانون	بين المجموعات	١,١٧	٢	٠,٥٨	٠,٨٠	٠,٤٥
	داخل المجموعات	٩٨,٦٦	١٣٥	٠,٧٣		
	المجموع	٩٩,٨٣	١٣٧			
المتقبلون للايحاء	بين المجموعات	٢,٨٧	٢	١,٤٣	١,٧٥	٠,١٨
	داخل المجموعات	١٠٩,٣٠	١٣٣	٠,٨٢		
	المجموع	١١٢,١٧	١٣٥			
الحذرون	بين المجموعات	٢,٥١	٢	١,٢٦	٢,٥٤	٠,٠٨
	داخل المجموعات	٦٧,١٨	١٣٦	٠,٤٩		
	المجموع	٦٩,٦٧	١٣٨			
المنساقون	بين المجموعات	٠,٣٤	٢	٠,١٧	٠,٢١	٠,٨١
	داخل المجموعات	١٠٧,٥٢	١٣٤	٠٨٠		
	المجموع	١٠٧,٨٧	١٣٦			
المشجعون	بين المجموعات	١,٦١	٢	٠,٨١	١,٥٢	٠,٢٢
	داخل المجموعات	٦٩,٣٧	١٣١	٠,٥٣		
	المجموع	٧٠,٩٨	١٣٣			
المقاومون	بين المجموعات	٠,٢٢	٢	٠,١١	٠,١٥	٠,٨٦
	داخل المجموعات	٩٧,٧٨	١٣٤	٠,٧٣		
	المجموع	٩٨,٠٠	١٣٦			

يتضح من الجدول (١١) انه لايوجد اختلاف دال إحصائيا في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير الدوغماتية حيث أن قيمة الإحصائي (ف) كانت (٠,٨٠ ، ١,٧٥، ٢,٥٤، ٠,٢١، ١,٥٢، ٠,١٥) أشكال المشاركين في سلوك الشغب (الخارجون عن القانون، المتقبلون للإيحاء، الحذرون، المنساقون، المشجعون، المقاومون) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل. لذا لا يوجد فروق في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمستويات الدوغماتية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ١٢. نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير مستويات الاتزان الانفعالي

النوع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الخارجون عن القانون	بين المجموعات	١,٦٨	٢	٠,٨٤	١,١٦	٠,٣٢
	داخل المجموعات	٩٨,١٥	١٣٥	٠٧٣		
	المجموع	٩٩,٨٣	١٣٧			
المتقبلون للايحاء	بين المجموعات	٣,٤٨	٢	١٧٤	٢,١٣	٠,١٢
	داخل المجموعات	١٠٨,٦٩	١٣٣	٠,٨٢		
	المجموع	١١٢,١٧	١٣٥			
الحذرون	بين المجموعات	٠,٥٧	٢	٠,٢٩	٠,٥٦	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٦٩,١٠	١٣٦	٠,٥١		
	المجموع	٦٩,٦٧	١٣٨			
المنساقون	بين المجموعات	٠,٣٢	٢	٠,١٦	٠,٢٠	٠,٨٢
	داخل المجموعات	١٠٧,٥٤	١٣٤	٠,٨٠		
	المجموع	١٠٧,٨٧	١٣٦			
المشجعون	بين المجموعات	١,١٤	٢	٠,٥٧	١,٠٧	٠,٣٥
	داخل المجموعات	٦٩,٨٥	١٣١	٠,٥٣		
	المجموع	٧٠,٩٨	١٣٣			
المقاومون	بين المجموعات	١,٣٣	٢	٠,٦٧	٠,٩٢	٠,٤٠
	داخل المجموعات	٩٦,٦٧	١٣٤	٠,٧٢		
	المجموع	٩٨,٠٠	١٣٦			

يتضح من الجدول (١٢) انه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير الاتزان الانفعالي حيث أن قيمة الاحصائي (ف) كانت (١,١٦، ٢,١٣، ٠,٥٦، ٠,٢٠، ١,٠٧ ، ٠,٩٢) أشكال المشاركين في سلوك الشغب (الخارجون عن القانون، المتقبلون للايحاء، الحذرون، المنساقون، المشجعون، المقاومون) وجميع هذه القيم ليست دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل. لذا لا يوجد فروق في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمستويات الاتزان الانفعالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ١٣. نتائج تحليل التباين الاحادي للاختلاف في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير مستويات التوتر

النوع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
الخارجون عن القانون	بين المجموعات	٦,١٠	٢	٣,٠٥	٤,٣٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٣,٧٣	١٣٥	٠,٦٩		
	المجموع	٩٩,٨٣	١٣٧			
المتقبلون للايحاء	بين المجموعات	٥,٨٤	٢	٢,٩٢	٣,٦٥	٠,٠٣
	داخل المجموعات	١٠٦,٣٣	١٣٣	٠,٨٠		
	المجموع	١١٢,١٧	١٣٥			
الحذرون	بين المجموعات	٠,٤٩	٢	٠٢٥	٠,٤٨	٠,٦٢
	داخل المجموعات	٦٩,١٨	١٣٦	٠,٥١		
	المجموع	٦٩,٦٧	١٣٨			
المنساقون	بين المجموعات	١١,٢٧	٢	٥,٦٣	٧,٨١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٩٦,٦٠	١٣٤	٠,٧٢		
	المجموع	١٠٧,٨٧	١٣٦			
المشجعون	بين المجموعات	٠,٤٠	٢	٠,٢٠	٠,٣٨	٠,٦٩
	داخل المجموعات	٧٠,٥٨	١٣١	٠,٧٢		
	المجموع	٧٠,٩٨	١٣٣			
المقاومون	بين المجموعات	١,١٥	٢	٠,٢٠	٠,٨٠	٠,٤٥
	داخل المجموعات	٩٦,٨٤	١٣٤	٠,٥٤		
	المجموع	٩٨,٠٠	١٣٦			

يتضح من الجدول (١٣) انه يوجد اختلاف دال إحصائيا لأشكال المشاركين في سلوك الشغب (الخارجون عن القانون، المتقبلون للايحاء، والنساقون) تبعا لمتغير مستويات التوتر حيث أن قيمة الإحصائي (ف) كانت (٤,٣٩، ٣,٦٥ ، ٧,٨١) وان هذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل. أما بقية أشكال المشاركين في سلوك الشغب (الحذرون، المشجعون، المقاومون) فلم تبلغ قيم الاحصائي (ف) مستوى الدلالة الإحصائية، ومن أجل التعرف بين اي من مستويات التوتر تقع الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (١٣) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ١٤. نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية

النوع	التوتر	منخفض	متوسط	مرتفع
الخارجون عن القانون	منخفض		٠,٥٢-*	٠,٤٦-*
	متوسط			٠,٠٦
	مرتفع			
المتقبلون للايحاء	منخفض		٠,٥٠-*	٠,٤٢-*
	متوسط			٠,٠٨
	مرتفع			
المنساقون	منخفض		٠,٧١-*	٠,٦٠-*
	متوسط			٠,١١
	مرتفع			

* يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٤) ان هناك اختلاف لدى كل من الخارجون عن القانون، والمتقبلون للايحاء، والمنسلقون تبعا لمستوى التوتر، حيث ان الفروق كانت بين الطلبة الذين يشعرون بمستوى منخفض من التوتر، ومستوى متوسط من التوتر، كما ان الفروق كانت بين الطلبة الذين يشعرون بمستوى منخفض من التوتر والطلبة الذين يشعرون بمستوى مرتفع من التوتر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنوع المشاركين في سلوك الشغب من ناحيـــة، والخصائص النفسية المميزة من ناحية أخرى لدى أفراد عينة الدراسة ككل؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والخصائص النفسية المميزة لدى عينة الدراسة ككل والجداول (١٤، ١٥، ١٦، ١٧) تبين نتائج ذلك.

الجدول ١٥. الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والدوغماتية

النوع	الارتباط	الدلالة
الخارجون عن القانون	٠,٠٤	٠,٦٦
المتقبلون للايحاء	٠,٠١-	٠,٩٣
الحذرون	٠,١٠	٠,٢٢
المنساقون	٠,٠٤-	٠,٦٧
المشجعون	٠,١١	٠,٢٢
المقاومون	٠,٠٥-	٠,٥٦

يتضح من الجدول (١٥) ان الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والدوغماتية لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية، حيث ان جميع قيم معاملات الارتباط لم تبلغ مستوى الدلالـــة الاحصائية لذا لايوجد ارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والدوغماتية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ١٦. الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب وأنماط السلوك

النوع	الارتباط	الدلالة
الخارجون عن القانون	٠,٠٧	٠,٤٤
المتقبلون للايحاء	٠,٢٠	٠,٠٢
الحذرون	٠,٠٦	٠,٥١
المنساقون	٠,١٧	٠,٠٥
المشجعون	٠,١٤	٠,١٠
المقاومون	٠,١٥	٠,٠٩

يتضح من الجدول (١٦) ان الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب وأنماط السلوك بلغ مستوى الدلالة الاحصائية مع نوع المتقبلون للايحاء حيث بلغ المعامل (٠,٢٠) وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل، اما بقية أشكال المشاركين بسلوك الشغب، فان الارتباط بينها وبين أنماط السلوك لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية.

الجدول ١٧. الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والاتزان الانفعالي

النوع	الارتباط	الدلالة
الخارجون عن القانون	-٠٠٨	٠,٣٤
المتقبلون للايحاء	-٠,١٢	٠,١٦
الحذرون	-٠,١٤	٠,٠٩
المنساقون	-٠,٠٥	٠,٥٨
المشجعون	-٠,١٦	٠,٠٧
المقاومون	-٠,١٤	٠,١١

يتضح من الجدول (١٧) ان الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والاتزان الانفعالي لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية، حيث ان جميع قيم معاملات الارتباط لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية لذا لايوجد ارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والاتزان الانفعالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول ١٨. الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والتوتر

النوع	الارتباط	الدلالة
الخارجون عن القانون	٠,٢٤	٠,٠٠
المتقبلون للايحاء	٠,١٩	٠,٠٠
الحذرون	٠,٠٧	٠,٤١
المنساقون	٠,٢٥	٠,٠٠
المشجعون	٠,٠٦	٠,٥٣
المقاومون	٠,١١-	٠,٢٠

يتضح من الجدول (١٨) ان الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والتوتر بلغ مستوى الدلالة الاحصائية مع كل من (الخارجون عن القانون، المتقبلون للايحاء، المنساقون) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٢٤، ٠,١٨، ٠,٢٥) بالترتيب وهذه القيم دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل، اما بقية أشكال المشاركين بسلوك الشغب، فان الارتباط بينها وبين التوتر فلم يبلغ مستوى الدلالة الاحصائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المرتبطة بالسؤال الأول والذي ينص على " هل توجد فروق في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى أفراد العينة "، حيث أشارت النتائج الى انه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

كما تبين من النتائج الى أن انه يوجد اختلاف دال إحصائيا في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير الجنس وذلك للخارجين عن القانون فقد تبين أن الذكور قد حصلوا على درجات اعلى على مقياس الخارجين عن القانون مقارنة بالإناث، أما بقية أشكال المشاركين في سلوك الشغب (المتقبلون للإيحاء، الحذرون، المنساقون، المشجعون، المقاومون) فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصل اليه الفقهاء (٢٠٠١) والذي اشار الى وجود تاثير لمتغير الجنس على ميل الطلبة نحو العنف، كما وتختلف نتيجة الدراسة الحالية جزئيا مع ما توصل اليه جيريل (١٩٩٤) والذي اشار الى عدم وجود اختلاف في سلوك العنف يعزى الى متغير الجنس. وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال المعايير الاجتماعية التي يتصف بها المجتمع، حيث يتقبل المجتمع إثارة سلوك الشغب والعنف من الذكور بمستويات اعلى من تقبلهم لإثارة العنف من قبل الإناث، لذلك نجد أن الذكور يأخذون شرعية ممارسة سلوك العنف والشغب لاعتبار ذلك من مؤشرات الرجولة وثبات الذات، على عكس الحال بالنسبة للأنثى التي تتلقى اي تعزيزات في هذا المجال.

كذلك فقد أشارت النتائج أنه يوجد اختلاف دال إحصائيا في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير التحصيل الدراسي ضمن نوعين من أشكال المشاركين في سلوك الشغب (المنساقون، المشجعون)، فقد أشارت النتائج إلى أن الاختلاف كان بين الطلبة الذين تقديرهم جيد والطلبة الراسبين لكل من المنساقين، والمشجعين في سلوك الشغب، حيث ان الطلبة الراسبون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقومون بسلوكات منساقة، ومشجعون ضمن أنماط سلوك الشغب. كما تبين من الجدول ان هنـــاك اختلاف بين الطلبة الراسبين والذين تقديرهم جيد جدا فاكثر لكل من المنساقين والمشجعين حيـــث ان الطلبة الذين تقديرهم راسب يكونون منساقون ومشجعون في حالة القيام بسلوك الشغب. أمـــا بقية أشكال المشاركين في سلوك الشغب (الخارجون عن القانون، المتقبلون للايحاء، الحذرون) فلم تبلغ قيم الاحصائي (ف) مستوى الدلالة الاحصائية. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصل اليـــه الفقهاء (٢٠٠١) والذي اشار الى وجود تاثير لمتغير التحصيل الدراسي على ميل الطلبـــة نحـــو العنف، كما وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصل اليه الجبور واخرون (٢٠٠١) والذي اشار الى ان السلوكات السلبية لدى طلبة الجامعات كانت تشمل ضعف التحصيل العلمي، حيث يعد ســـلوك اثارة الشغب من السلوكات السلبية مما يبرر وجود انحفاض في المستوى التحصيلي لدى الطلبـــة الذين ينساقون ويشجعون اثارة الشغب الجامعي.

كذلك فقد دلت النتائج الى انه يوجد اختلاف دال إحصائيا في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير التخصص. (المتقبلون للايحاء، الحذرون، المنساقون، المشجعون) فقد تبين ان هذه الأشكال " المتقبلون للايحاء، الحذرون، المنساقون، المشجعون" موجود لدى طلبة الكليـــات الإنسانية بشكل أعلى مقارنة بطلبة الكليات العلمية.وتتفق هذه النتائج جزئيا مع ما توصـــل اليـــه (فايد،١٩٩٦) والذي اشار الى ان طلبة الكليات النظرية يتميزن بالعدوان اللفظي أما بقية أشـــكال المشاركين في سلوك الشغب (الخارجون عن القانون، المقاومون) فلـــم تبلـــغ مـــستوى الدلالـــة الإحصائية. حيث لا يوجد دراسات سابقة مباشرة تناولت اثارة الشغب تبعا لمتغيـــر التخـــصص وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال مجموعة من المبررات ولعل ابرزها أن الطلبة الذين يدرسون في الكليات الإنسانية هم الاقل تحصليا في مرحلة الثانوية العامة مقارنة بطلبة الكليـــات العلميـــة وهناك ما يدعم وجود ترابط ما بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي والميل نحو اثارة الشغب، كما وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال ما يتصف به طلبة الكليات العلمية من الالتزام الأكاديمي والانشغال في الواجبات الاكاديمية، في حين نجد أن طلبة الكليات الإنسانية اضافة الـــى ضـــعف مستواهم التحصيلي، فانها تشمل على اعداد اكبر من الطلبة الذين يقبلون فـــي الجامعـــة ضـــمن شروط وتعليمات خاصة مما يطور لديهم اعتقاد انـــه بامكـــانهم تجـــاوز التعليمـــات والقـــوانين المنصوص عليها بالجامعة نظرا للاعتبارات التي يتمتعون بها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة السؤال الثاني والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغيرات أنماط السلوك، والدوغماتية، والاتزان الانفعالي، والتوتر لدى افراد عينة الدراسة ككل.

فقد أشارت النتائج الى انه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في أشكال المشاركين في الشغب تبعا لمتغير الدوغماتية، وعلى الرغم من عدم توفر دراسات سابقة تناولت الموضوع بشكل مباشر الا ان الباحث يعلل هذه النتيجة أن الأفراد الذين يتصفون بالتعصب والعناد بالرأي قد يمارسون ذلك من خلال أشكال مختلفة منها مصادر رأي الآخرين، وقبول الآخرين وأرائهم والتي يمكن ان تكون من الأسباب المؤدية للعنف، وعدم وجود الاختلاف بين الافراد في هذه الدراسة لايعني انهم متحررين ومتسامحين في أرائهم، بل ذلك يعني ان توزيع سمة التصلب في الراي توزعت في مستويات متقاربة لدى مختلف الأفراد الذين يمارسون سلوك الشغب.

كذلك فقد تبين أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في أشكال المشاركين في سلوك الشغب تبعا لمتغير الاتزان الانفعالي. وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع ما توصل اليه بنى يونس (٢٠٠٥) والذي اشار الى وجود علاقة بين توكيد الذات والاتزان الانفعالي، وتعلل الباحثة هذه النتيجة من عدة اسباب لعل من ابرزها ان الافراد المشاركين بالشغب ليس لديهم ارتفاع او انخفاض بمستوى الاتزان الانفعالي، وانما ان لدى مختلف الافراد المشاركين بسلوك الشغب مستويات متقاربة من الاتزان الانفعالي

أما متغير مستويات التوتر فقد تبين انه يوجد اختلاف دال إحصائيا لأشكال المشاركين بالشغب(الخارجون عن القانون، المتقبلون للايحاء، والمنساقون) تبعا لمتغير مستويات التوتر، حيث أن هناك اختلاف لأشكال المشاركين بالشغب (الخارجون عن القانون، والمتقبلون للايحاء، والمنساقون) تبعا لمستوى التوتر، فقد كانت الفروق بين الطلبة الذين يشعرون بمستوى منخفض من التوتر، والطلبة الذين يشعرون بمستوى متوسط من التوتر، كما تبين ان الفروق كانت بين الطلبة الذين يشعرون بمستوى منخفض من التوتر والطلبة الذين يشعرون بمستوى مرتفع من التوتر. وتتفق هذه النتيجة مع ليتلي وآخرون (١٩٩٥) والذين أشاروا إلى ان الطلبة يتعرضون الى ضغوط كانوا يرفضون اقرانهم ،وتعلل الباحثة هذه النتيجة من خلال مجموعة من الاسباب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أبرزها انه عندما يتعرض الإنسان الى حالة من التوتر فانه يفقد السيطرة على سلوكه وقد يضطر الى القيام بالعدوان كأحد أشكال استعادة السيطرة على المحيط الخارجي.

مناقشة السؤال الثالث والذي ينص على " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال المشاركين بالشغب من ناحية، والخصائص النفسية المميزة من ناحية ثانية لدى افراد عينة الدراسة ككل" فقد أشارت النتائج الى أن الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والدوغماتية لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث ان جميع قيم معاملات الارتباط لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية لذا لا يوجد ارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والدوغماتية

كما تبين من خلال النتائج الى ان الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب وأنماط السلوك بلغ مستوى الدلالة الإحصائية مع نوع المتقبلين للإيحاء حيث بلغ المعامل (٠,٢٠) وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل، اما بقية أشكال المشاركين بسلوك الشغب، فان الارتباط بينها وبين أنماط السلوك لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

كما أشارت النتائج إلى ان الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والاتزان الانفعالي لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث ان جميع قيم معاملات الارتباط لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية لذا لا يوجد ارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والاتزان الانفعالي.

كذلك فقد تبين من خلال استعراض النتائج ان الارتباط بين أشكال المشاركين بسلوك الشغب والتوتر بلغ مستوى الدلالة الإحصائية مع كل من (الخارجين عن القانون، المتقبلون للايحاء، المنساقون) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٢٤، ٠,١٨، ٠,٢٥) بالترتيب وهذه القيم دالة عند مستوى ٠,٠٥ فاقل، اما بقية أشكال المشاركين بسلوك الشغب، فان الارتباط بينها وبين التوتر فلم يبلغ مستوى الدلالة الاحصائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي:-

١. العمل على تبني استراتيجيات وأساليب تعامل مع ظاهرة الشغب في الجامعات نظراً لما لهذه الظاهرة من تأثير على العملية التدريسية في الجامعات الأردنية.

٢. بينت الدراسة ان الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة أكثر ميلا لسلوك الشغب لذا يجب العمل على إشغال أوقات الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة من خلال النشاطات اللامنهجية .

٣. بينت الدراسة أن طلبة الكليات الإنسانية أكثر ميلاً لسلوكيات الشغب من طلبة الكليات العلمية، وهذا يتطلب إعادة النظر في البرامج الموجهة وطبيعتها لطلبة الكليات الإنسانية، من خلال تطوير المساقات الدراسية ومحتوياتها.

٤. تفعيل دور أساتذة علم النفس والأخصائيين النفسيين في تحليل خصائص النفسية للمشاركين في سلوكات الشغب وتخفيض مستويات التوتر لديهم، حيث اثبتت الدراسة أن المشاركين بسلوكيات الشغب (الخارجون عن القانون، والمتقبلون للإيحاء، والمنساقون)، لديهم مستويات عالية من الشعور بالتوتر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية:

الأنصارى، بدر (٢٠٠٠)، **قياس الشخصية** ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .

بني يونس، محمد (٢٠٠٨)، **الأسس الفسيولوجية للسلوك**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

خطاب، عبد العزيز، (٢٠٠٣)، **إدارة الأزمات الأمنية: دراسة تطبيقية على أحداث الشغب**، القاهرة، النسر اذهبي للطباعة.

خمش، مجد الدين (١٩٩٩)، **ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات: دراسة ميدانية استطلاعية**، دراسة أعدت بتكليف من الجامعة الاردنية.

الخواجا، إبراهيم (١٩٨٨)، **الثقافة المدرسية والعنف**، تونس: مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس.

دافيدوف، لندال، (١٩٨٨)، **مدخل إلى علم النفس**، ترجمة سيد الطواب، محمود عمر، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

الدسوقي، كمال (١٩٨٨)، **ذخيرة علوم النفس**، المجلد الأول. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتزيع.

دينسيوف، ف، (١٩٨١)، **نظرية العنف في الصراع الأيديولوجي**، ترجمة سحر سعيد، دمشق: دار دمشق.

زايد، أحمد، (٢٠٠٢)، **العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري**، مج١، القاهرة: أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

سلامة، محمد (١٩٨٤)، **علاقة الدوغماتية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين القطريين**، جامعة قطر، قطر.

شتيوي، موسى وغرايبة، فاكر، (٢٠٠٥)، **العنف الأسري في الأردن المعرفة والاتجاهات والواقع**، عمان: المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

شناوي، محمد محروس، (١٩٩٦)، **العملية الإرشادية**، ط١، د٢، المقاهرة: دار غريب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صن، ووجونق، والعقيد، بارك، (١٩٩١)، **الشغب في كوريا، دراسات حول قضايا الشغب وأسباب العنف**، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية بالرياض.

طه، فرج، (١٩٩٣)، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار سعاد الصباح، القاهرة.

طيب، عبد الظاهر، (١٩٨١)، **اختبار تأكيد الذات**، القاهرة: دار المعارف.

عبد الخالق، أحمد، (١٩٩٢)، **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد، (١٩٩٦)، **قياس الشخصية** ، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت ، لجنة التأليف والتعريب والنشر ، مجلس النشر العلمى .

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨)، **نظريات الشخصية** ، القاهرة: دار قباء.

عبد السلام، فاروق (١٩٧٨)، **التنظيم المعرفي للشخصية عند روكيش**. الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

عبد الله، معتز سيد (١٩٩٦)، **التعصب دراسة نفسية اجتماعية**، ط٢، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

فرويد، سيجموند، (١٩٨٦)، **سيكولوجية العدوان بحوث في ديناميكية العدوان**، ترجمة عبد الكريم ناصيف، عمان: دار منارات.

قطان، سامية، (١٩٨١)، **دراسة مستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية**، القاهرة: دار الثقافة للطبع والنشر.

قطان، سامية، (١٩٨٦)، دراسة مقارنة للإتزان الإنفعالي ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، العدد (١٠).

مبارك، سالمين مبارك، (١٩٩٨)، **مظاهر العنف في المدرسة**، دراسة ميدانية للمدارس الثانوية- بمديرية الشعب محافظة عدن، اليمن،

المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٩٩.

نعيم، سمير، (١٩٨٥)، **النظرية في علم الاجتماع (دراسة نقدية)**، ط٥، القاهرة: دار المعارف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدوريات والرسائل الجامعية:

بني يونس، محمد، (٢٠٠٥)، علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تاكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة جامعة النجاح للابحاث– ب (العلوم الانسانية)**، نابلس، فلسطين.

بني يونس، محمد، (٢٠٠٥)، دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستويات القلق الشخصي وأنماط السلوك عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة المنارة**، المجلد ١١، العدد ٢، جامعة آل البيت، الأردن.

جبريل، ثريا (١٩٩٥)، العدوان لدى طلبة الجامعة وأثر بعض أساليب الجشطلتي في التخفيف من حدته، **مؤتمر مركز الإرشاد النفسي**، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، القاهرة.

رويتع، عبد الله، والشريفي، حمود، (٢٠٠٢)، صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية (EPQ-R) ، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)** ، بحوث ودراسات اللقاء السنوى العاشر .

الزهراني، سعد (٢٠٠٠)، سيكيولوجية العنف والشغب لدى الجماعات، **أبحاث الندوة العلمية أمن الملاعب الرياضية**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدر شمس.

محمد حسني، (١٩٩٢)، **دراسة لمستوى التوكيدية لدى الأطفال بالحلقة من التعليم الأساسي في الريف والحضر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزرقاوين اسات والبحوث، العدد ٢٥٧، ط١، الرياض.

عواودة ، أمل (٢٠٠٧)، **العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دراسة ميدانية على العاملات في مستشفيات محافظة العاصمة (عمان)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

غنيمي، عبد الرحمن، (١٩٨٥)، **دراسة العلاقة بين مستوى التوكيدية والتوافق لدى طلاب جامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

قاره، سليم محمد، (٢٠٠٦)، **أثر برنامج تدريبي يستند إلى إستراتيجية تعديل السلوك المعرفي (مايكانباوم) في تعديل سمة التشدد بالرأي (الدوغماتية) لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، عمان، الأردن.

معتوق، جمال، (١٩٩٣). **وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حتر، ناهض (٢٠٠٤)، **عندما غابت الأحزاب عن الجامعات ساد العنف**، العرب اليوم، عمان ٢٠٠٤/٦/٧م.

حتر، ناهض، (٢٠٠٤)، **ملتقى الشباب الأردني الثاني**، العرب اليوم، عمان ٢٠٠٤/٧/١٨م.

حوامده، كمال، (٢٠٠٥)، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها منشور في كتاب عمادات شؤون الطلبة رؤية مستقبلية.

عربيات، سليمان، ١٩٩٩م، **ظاهرة العنف والمسؤوليات الأمنية والتربوية للجامعات**، الرأي، عمان ١٩٩٩/٥/٢٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

A vision, R. & Gotilib, H. (1994), **Stress and Mental Health**, Plenum Press, New York and London.

Atwater, E. (1990), Psychology of adjustment: **personal Growth in a Changing,** World, 4th ed, , NJ: Prentice Hall, Inc, Englewood Cliffs.

Bandura, A. (1973), **Aggression: A Social Learning Anatysis**, London: Prentice Hall.

Baron, R. (1989), The reduction of human aggression: An incompatible response strategy in R.G. Geen & E. Donnerstein (Eds) **Aggression: Theoretical and Empirical Revieas**, New York: Academic Perss.

Bellack Alan's, & Hersen Michel, (1979), **Research and practice in social Skills training, plenum press**, New York, and London.

Bellack, A & Kazdin, A. (1990), **International Hand book of Behavior Modification an Therapy**, New York & London.

Berkowitz, L, (1993), **Aggression**: **Its Causes Consequences and Control**, New York: Mc – Graw- Hill, Inc

Brannon, L.& Feist, J. (1992), **Health Psychology**, Wadsworth Publishing Company, Belmont, California.

Cormier, W. & Cormier, L. (1991), **Interviewing Strategies for Helpers**, (2nd. Ed). Brooks/Cole Publishing Company, California.

Cotler, S,B, (1979), **Assertive training**, New Jersey, printer-Hall. ED, D, Texas statp University.

Fukuam, M. & Creen Field, T, (1983), **Dimensions of Assertive behavior in an Asian Americans Student population**, Consulting of psycho.

Gambrilly, E. & Richy, (1978), **An Assertion inventory for use in Assessment and research**, behavior therapy.

Harding, J.and Proshansky, H.and Kutner, B.and Chein, I. (1969), Prejudice And Ethnic Relations. Ing. Lindsey & E. Aronson (Eds), **The Handbook of Social Psychology**, Vol. 5 (pp. 1-76). Readin: Massachusetts: addision- Wesley.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Kanfer, F. & Goldstein, A. (1986**), Helping People Change,** 3ed ed. Pergamon Press Inc.

Lazarus, (1979), **Behavior therapy and Reyand**, New York: Hill.

Lazarus, R. & Monat, A. (1985), **Stress and Coping: An anthology,** (2nd. Ed) Columbia U Pub, New York.

Lazarus, R.Folkman, S.(1988), Coping as a Mediator of Emotion, **Journal of Personality and Social Psychology**, Vol. 54. No.3.P.p. 466-475.

Lazarus, R. (1966), **Psychological stress and the coping Process**, Mc Graw-Hill, New York.

Milgram, S. (1965), Liberating effects of group pressure **Journal of personality and Social Psychologist**, 19, 848-852.

Milner, D. (1975), **Children and Race,** Harmondsworth, England: Penguin.

Perrin, S & Spencer, C. (1981), Independence ofr conformity in the Asch experiment as a reflection of cultural and situational factors **British Jonrnal of Social Prychology,** 20-205-209.

Reath, R, (1978), T**he relationship between assertiveness and martial adjustment**,

Reicher, S. (1984), The St. Paul's riot: An explanation of the limits of crowd axtion in terms of a social identiry model **Exropean Journal of Social Psychology,** 14, 1-21.

Rokeach. M. (1960), **The Open and Closed Mind**, New York: Basic Books.

Smith, P.B. (1995), Social influence **proceses**. In M, Argyle & A,M. Colman (Eds), **Social psycbology,** London. Longman**.**

Turner, R, & Killin, L. (1972), Collective Behaviont (revsed edition) Englewood Cliffsm NJ: Prentice- Hall.

Wolpe, L,(1982), **The practice of behavior therapy,** Bergman press, Inc.

Worthman, C. and Loftus, E. (1992), **Psychology,** New York Mcgraw, Hill, Inc.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق ١. استبيان الدراسة

أختي الطالبة ، أخي الطالب.....

فيما يأتي عدد من المواقف ، يفترض أنها تكشف عن أشكال المشاركين في سلوك الشغب داخل الجامعات الأردنية يبلغ عددها (٦٢) موقفاً . يرجى منكم قراءة كل موقف بتمعن ،والاجابة عن جميع المواقف ،وذلك باختيار أحد البدائل بوضع إشارة (x) تحت البديل الذي ينطبق عليكم وكتابتها في ورقة الاجابة المرفقة علماً بأن تدرج البدائل خماسياً يتراوح بين(دائما – خمس درجات – غالباً – أربع درجات – أحياناً – ثلاث درجات – نادراً – درجتان – وأبداً – درجة واحدة)

أشكر لكم تعاونكم ، وأطمئنكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول تقديري وإحترامي .....

الباحثه

سميه نوفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس
أشكال المشاركين في سلوك الشغب

رقم الموقف	مضمون الموقف
١	عندما أكون ضمن مجموعة من الطلاب، تنوي التخطيط لممارسة سلوك الشغب، فإنني أشارك في ذلك قولا وفعلا.
٢	عندما أكون في مجموعة من الطلاب، تنوي ممارسة سلوك الشغب، فإنني أجد نفسي مندفعا لممارسته.
٣	سبق أن سجل علي قيد لدى الجهات القضائية والأمنية، نظرا لممارستي سلوك الشغب.
٤	عندما أكون ضمن مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنني اشعر بصعوبة بالغة في السيطرة على نفسي.
٥	عندما أكون ضمن مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنني لا شعوريا أجد نفسي متورطا في ممارسته.
٦	من السهل على الممارسين سلوك الشغب إستثارتي لممارسته معهم.
٧	عندما انخرط في ممارسة سلوك الشغب، فإنني لاهتم بالعقوبات المترتبة على ممارسته.
٨	عندما أمارس سلوك الشغب، فإنني أسعى جاهدا لالحاق الأذى المادي والنفسي بالأفراد والممتلكات.
٩	أمارس سلوك الشغب، لأنه أصبح بالنسبة لي نمط حياة لا استطيع العيش بدون ممارسته.
١٠	أمارس سلوك الشغب، لمسايرة أقراني وتفاديا لنبذهم لي وسخريتهم مني.
١١	أمارس سلوك الشغب، لأنني أحصل على استحسان وقبول من أقراني.
١٢	أمارس سلوك الشغب، نظرا لأنه الوسيلة الوحيدة المتاحة أمامي للتعبير عن مكنوناتي المكبوتة.
١٣	اعتبر ممارسة سلوك الشغب وسيلة فاعلة في تحقيق تقدير الذات وتأكيدها، وتحقيقها لدي.
١٤	أجد صعوبة في تشكيل علاقات اجتماعية قائمة على الثقة والاحترام، والود المتبادل مع الآخرين من غير أقربائي ومن غير منطقتي السكنية.
١٥	استخدم أساليب ملتوية وغير مشروعة ومفتعلة لإقناع الآخر ين بممارسة سلوك الشغب.
١٦	عندما أرى قائد مجموعة من الطلاب مندفعا لممارسة سلوك الشغب، فأنني أجد نفسي مستجيبا لمحاكاته.
١٧	عندما أرى مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنني لا احتاج الا لإستثارة بسيطة لممارسته.
١٨	عندما تنوي مجموعة من الطلاب ممارسة سلوك الشغب، فإنني لا أكون من المبادرين لممارسته.
١٩	عندما أمارس سلوك الشغب، فإنني أشعر بالندم وتأنيب الضمير بعد الانتهاء من ممارسته.
٢٠	من السهل على أقراني من الطلاب التأثير في شخصيتي، وتوجيهها في المسار المنسجم مع توجهاتهم.
٢١	أمارس ما يمارسه أقراني من الطلاب، وذلك لحرصي على استمرارية البقاء معهم.
٢٢	أمارس ما يمارسه أقراني من الطلاب، حتى ولو كانت ممارساتهم تتعارض مع مثلي العليا.
٢٣	أمارس ما يمارسه أقراني من الطلاب، وذلك لشعوري بتدني مستوى تقديري لذاتي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤	أمارس ما يمارسه أقراني من الطلاب، لأنني أفضل إعطاء الأولوية للمجموعة من الطلاب بصرف النظر عن ممارساتها.
٢٥	أمارس ما تمارسه مجموعة من الطلاب لأنني أحصل على استحسانهم وقبولهم لي .
٢٦	عندما أكون في مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنه من الصعب علي الأحجام عن ممارسته.
٢٧	عندما أكون في مجموعة من الطلاب تنوي ممارسة سلوك الشغب، تظهر لدي فورا رغبة فعلية لممارسته.
٢٨	عندما أكون في مجموعة من الطلاب تخطط لممارسة سلوك الشغب، فإنني لا أبادر لذلك، خوفا من العقوبات المترتبة عليه لاحقا.
٢٩	عندما أرى مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، وكانت كافة الظروف مهيأة ومتاحة لي لممارسته، فإنني لا أتردد عن المشاركة فيه.
٣٠	عندما أكون في مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، وأرى في ممارسته تحقيقاً لغاياتي وأهدافي الخاصة، فإنني انخرط في ممارسته.
٣١	عندما أمارس سلوك الشغب، فإنني أحرص على مراعاة حاجات الاخرين، ومشاعرهم، وممتلكاتهم.
٣٢	عندما يتحدث أقراني من الطلاب عن ممارسة سلوك الشغب، فإنني أحرص على عدم الإعلان عما لدي من أفكار تتعلق بذلك.
٣٣	عندما يتحدث أقراني من الطلاب عن ممارسة سلوك الشغب، فإنني أحاول التقليل من الكلام، والتباطؤ فيه.
٣٤	عندما أمارس سلوك الشغب، فإنني لا أواصل ممارسته حتى النهاية.
٣٥	عندما يطلب مني ممارسة سلوك الشغب ، فإنني أمارسه بصورة متقطعة وغير منتظمة.
٣٦	عندما أكون في مجموعة من الطلاب تنوي ممارسة سلوك الشغب، فمن السهل عليها إقناعي بممارسته.
٣٧	امارس سلوك الشغب فوراً لمجرد قناعتي بمشروعية ممارسته.
٣٨	لمجرد مشاهدتي لمجموعة قليلة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنني أمارسه.
٣٩	أعتقد أن ممارسة سلوك الشغب طبيعية ومشروعة، نظرا لأن الآخرين يمارسونه.
٤٠	أمارس سلوك الشغب، لكي لا يتم تهميشي وتجاهلي من قبل مجموعة الطلاب المنتمي إليها.
٤١	أمارس سلوك الشغب، لشغفي بالمشاركة فيه وحبي المفرط له.
٤٢	أمارس سلوك الشغب، على الرغم من عدم وجود أراء وأهداف محددة عندي.
٤٣	عندما أمارس سلوك الشغب، فإنني لا أبالي بالنواتج المترتبة عليه.
٤٤	عندما أقترح رأياً معيناً، فإن أقراني من الطلاب يحاولون باستمرار التقليل من قيمته.
٤٥	عندما تمارس مجموعة من الطلاب سلوك الشغب، فانه من الصعب علي الاستجابة.
٤٦	عندما أشاهد مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنني لا أعترض على ممارسته.
٤٧	عندما أرى مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنني أفضل البقاء متفرجا عليها.
٤٨	عندما أرى مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنني أشجعها على ممارسته.
٤٩	على الرغم من تشجيعي لممارسة سلوك الشغب، الا أنني لا أتسم بالعنف.
٥٠	عندما أرى مجموعة من الطلاب تمارس سلوك الشغب، فإنني لا أتصدى لمقاومته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥١	احتفظ بآرائي المتعلقه بممارسة سلوك الشغب لنفسي ولا أعلن عنها.
٥٢	عندما أشجع ممارسة سلوك الشغب، فإنني أشعر بالقلق والتوتر.
٥٣	عندما أرى مجموعة من الطلاب تنوي ممارسة سلوك الشغب، فإنني أقاومه قولا وفعلا.
٥٤	أمتنع عن المشاركة في سلوك الشغب، نظرا لأنه يتعارض مع منظومه القيم عندي.
٥٥	نظرا لمقاومتي ممارسة سلوك الشغب، فإن حياتي تتعرض للخطر من قبل المشاركين فيه.
٥٦	بطبيعتي، أنا شخص هادىء الطبع.
٥٧	ينتابني شعور بالقلق والخوف، بسبب مواقفي المعارضة لممارسة سلوك الشغب.
٥٨	أقاوم ممارسة سلوك الشغب، على الرغم من أنني غير مكلف من أية جهة بمقاومته.
٥٩	ممارسة سلوك الشغب حسب رأيي ، بصرف النظر عن أسبابه، فإنه لا يسمن ولا يغني من جوع.
٦٠	أعتقد أن ممارسة سلوك الشغب فيه إساءة لمجموعة الطلاب الذي تمارسه، أكثر من الجهات الموجه هذا السلوك ضدها.
٦١	أقاوم سلوك الشغب، لإيماني بعدم مشروعيته.
٦٢	أقاوم سلوك الشغب، ولا انتظر الحصول على مكافآت من أية جهة إزاء ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة بحثية

أختي الطالبة ، أخي الطالب.....

فيما يأتي عدد من الفقرات، يفترض أنها تقيس التوتر لدى عينة من طلاب الجامعات الأردنية يبلغ عددها (٣٥) فقرة. يرجى منكم قراءة كل فقره بتمعن ،والاجابة عن جميع الفقرات، وذلك باختيار أحد البدائل بوضع إشارة (×) تحت البديل الذي ينطبق عليكم بكتابته في ورقة الإجابة المرفقة علماً بأن تدرج البدائل خمسين يتراوح بين: (تنطبق إلى درجة كبيرة جداً- خمس درجات- تنطبق إلى درجة كبيرة- اربع درجات- تنطبق إلى درجة متوسطة- ثلاث درجات- تنطبق إلى درجة قليلة- درجتان- لا تنطبق أبداً- درجة واحدة).

أشكر لكم تعاونكم ، وأطمئنكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول تقديري وإحترامي .....

الباحثة

سمية نوفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(قائمة قياس التوتر)

رقم الفقرات	مضمون الفقرات
١	اعاني كثيراً من الصداع
٢	عندما اجلس للراحة والاسترخاء اجد نفسي منهمكا بافكار سلبية
٣	يلازمني شعور دائم بعدم الارتياح
٤	نادرا ما اشعر بالاسترخاء التام
٥	اشعر بعدم القدرة على التركيز في ما اقوم به من اعمال
٦	اشعر باستمرار وكانني ارزح تحت ضغط
٧	اشعر في كثير من الاوقات بالتعب الشديد
٨	كثيراً ما اسرح بافكار غير مرتبطة في ما اقوم به من اعمال
٩	لا اجد نفسي متحمساً للقيام بالاعمال المختلفة
١٠	نادراً ما اشعر بعد النوم بانني حصلت على قدر كاف من الراحة
١١	كثيراً ما انشتت بافكار غير مرغوبة
١٢	اشعر عموما ان اعصابي مشدودة دون داع حقيقي لذلك
١٣	اشعر في كثير من الاوقات وكان راسي سينفجر
١٤	أشعر انني مترددا جدا في اتخاذ قراراتي
١٥	اشعر ان الاشياء التافهة والصغيرة اصبحت تزعجني
١٦	غالبا ما اشعر انني لا املك الطاقة الكافية للقيام بواجباتي اليومية
١٧	كثيرا ما اؤجل ما يجب ان اتخذ به قرارا
١٨	اجد ان مشاعري تجرح بسهولة
١٩	كثير ما اشعر بالارتجاف في اطرافي
٢٠	كثيرا ما اتجنب اتخاذ قراراتي
٢١	اشعر انني ابالغ بردود افعالي تجاه مشكلات الحياة العادية والبسيطة
٢٢	كثيرا ما ينتابني تصبب العرق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣	اشعر ان كثيرا من امور حياتي خارجة عن نطاق سيطرتي
٢٤	تنتابني العصبية لابسط الاصوات المفاجئة
٢٥	كثيرا ما اشعر بتزايد في نبضات قلبي
٢٦	اشعر انني ضحية للظروف بلا حول ولا قوة
٢٧	كثيرا ما اعاني من مشاعر القلق بدون سبب ظاهر
٢٨	كثيرا ما يصيبني الارق
٢٩	كثيرا ما اعاني من نوبات الخوف
٣٠	كثيرا ما تنتابني الكوابيس
٣١	اتوقع اسوا العواقب لاية مخاطر مهما كانت بسيطة
٣٢	كثيرا ما اعاني من النوم المتقطع
٣٣	احس بمسؤولية شخصية تجاه حدوث اي شيء خاطيء
٣٤	غالبا ما اكون منهك القوى
٣٥	اصنع من الحبة قبة

* الرجاء وضع دائرة حول الدرجة التي تشعر بها عموما بالتوتر:

١- أعاني من التوتر بدرجة قليلة جدا.
٢- أعاني من التوتر بدرجة قليلة.
٣- أعاني من التوتر بدرجة متوسطة.
٤- أعاني من التوتر بدرجة كبيرة.
٥- أعاني من التوتر بدرجة كبيرة جدا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة بحثية

أختي الطالبة ، أخي الطالب.....

فيما يأتي عدد من الفقرات، يفترض أنها تقيس الدوغماتية (التشدد بالرأي) لدى عينة من طلاب الجامعات الأردنية يبلغ عددها (40) فقرة. يرجى منكم قراءة كل فقره بتمعن، والاجابة عن جميع الفقرات، وذلك باختيار أحد البدائل بوضع (×) تحت البديل الذي ينطبق عليكم وكتابته في ورقة الإجابة المرفقة علماً بأن تدرج البدائل سداسياً يتراوح بين (أوافق بشدة- ست درجات- أوافق- خمس درجات- أوافق قليلاً- اربع درجات- غير موافق قليلاً- ثلاث درجات- غير موافق- درجتان- غير موافق بشدة- درجة واحدة).

أشكر لكم تعاونكم ، وأطمئنكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول تقديري وإحترامي .....

الباحثة

سمية نوفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الدوغماتية

الرقم	الفقـــــــرات
١	لا يوجد اي شيء مشترك تماماً بين العرب والغرب
٢	الديمقراطية ارقى شكل لاية حكومة وارقى الديمقراطيات تلك التي يديرها اذكـــى الناس
٣	بالرغم من ان حرية الرأي لكل الجماعات هدف نبيل الا انه ولسوء الحظ ينبغـــي تقييد حرية جماعات سياسية معينة
٤	من الطبيعي ان يكون للشخص المام ومعرفة بالافكار التي يؤمن بها اكثـــر مـــن معرفته بالافكار التي يعارضها
٥	الانسان بمفرده مخلوق بائس وضعيف
٦	بشكل اساسي العالم الذي نعيش فيه مكان موحش جداً
٧	أغلب الناس لا يكترثون على الإطلاق بالآخرين
٨	اكون راضيا لو وجدت شخصاً يرشدني الى كيفية حل مشكلاتي الشخصية
٩	من الطبيعي ان يخاف الفرد من المستقبل
١٠	توجد الكثير من الاعمال تتطلب الانجاز ولايوجد الاوقت قليل لانجازها
١١	عندما ابدا في مناقشة الامور الساخنة لا استطيع التوقف عن النقاش
١٢	في النقاش اجد نفسي مضطرا لتكرار ما اقوله عدة مرات لاتاكـــد ان الاخـــرين فهموا ما قلته
١٣	في النقاش الساخن غالبا ما اجد نفسي منغمسا فيما ساقوله بحيث انني اغفل عـــن الاصغاء لما يقوله الاخرون
١٤	ان يكون المرء بطلا ميتا افضل من ان يعيش جبانا
١٥	طموحي السري ان اكون عظيما مثل ابن خلدون او ابن سينا او المتنبي بـــالرغم من انني لا اعرف بذلك حتى لنفسي
١٦	الشيء الرئيسي في حياة الفرد ان يكون لدية الرغبة بعمل شيء مهم
١٧	لو سنحت لي الفرصة لفعلت شيئا ينفع العالم نفعا عظيما
١٨	ربما لم يكن في تاريخ البشرية سوى القلة من المفكرين العظام
١٩	هناك عدد من الاشخاص الذين اصبحت اكرههم بسبب ما يحملون من معتقـــدات يدافعون عنها
٢٠	الانسان الذي لايومن بقضية عظيمة فانه لم يعش حقا
٢١	الحياة ذات معنى فقط عندما يكرس المرء نفسه لقضية او فكرة
٢٢	من بين كل الفلسفات الموجودة في العالم قد تكون هناك واحدة فقط صحيحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣	الشخص الذى يتحمس لقضايا كثيرة يميل الى ان يصبح حالما ضعيف العزم وهشا فقط
٢٤	الوصول الى تفاهم وحل وسط مع خصومنا السياسيين هو خطر لانه يقودنا غالبا لخذلان الذين يؤيدوننا
٢٥	عندما يؤول الامر الى اختلاف الرأي في الامور الدينية يجب ان نحذر المساومة مع الذين يحملون معتقدات تختلف عنا
٢٦	في هذه الايام يجب ان يكون الشخص انانيا ان كان معنيا بسعادته الشخصية
٢٧	اسوأ جريمة يقترفها الانسان هي التهجم علنا على اولئك الذين يؤمنون بنفس الاشياء التي يؤمن بها هو
٢٨	في مثل هذه الايام من الضروري ان يحرص الشخص على الافكار التي تصدر عن الاشخاص او المجموعات الحليفة له اكثر من حرصه على الافكار التي تصدر عن المعسكر الاخر المقابل
٢٩	الجماعة التي تتسامح مع الاختلاف في الرأي بين اعضائها لاتستطيع الصمود طويلا
٣٠	هناك نوعان من الناس بالعالم اولئك الذين يقفون مع الحقيقة واولئك الذين يعادونها
٣١	اغضب بشدة ودمي يغلي عندما يرفض شخص ما وبعناد شديد الاعتراف بأنه مخطئ
٣٢	الشخص الذي يفكر بسعادته الخاصة قبل كل شيءشخص غير جدير بالاحترام والتقدير
٣٣	اغلب الافكار التي تطبع وتنشر هذه الايام لاتستحق الورق الذي تطبع عليه
٣٤	في عالمنا المعقد هذا الطريقة الوحيدة لمعرفة ما يجري هو الاعتماد على القادة او اصحاب الخبرة الذين يمكن الوثوق بهم
٣٥	من الاجدى تاجيل اصدار حكمنا على ما يجري حتى تسنح لنا الفرصة للاستماع لراى اولئك الذين نحترمهم
٣٦	على المدى البعيد فان افضل طريقة للعيش هي اختيار الاصدقاء والمقربين الذين لهم نفس اعتقادنا واذواقنا
٣٧	الحاضر غالبا ما يكون مليئا بالتعاسة والمستقبل هو الذي يستحق الاهتمام فقط
٣٨	اذا اراد الفرد ان يحقق اهدافه بالحياة فالافضل له ان يقامر بحيث يربح كل شيء او يخسر كل شيء
٣٩	لسوء الحظ فان عددا كبيرا من الاشخاص الطيبيين الذين ناقشت معهم المشكلات الاجتماعية والاخلاقية الهامة لايعون حتما ما يدور حولهم
٤٠	لا يعرف اغلب الناس مصلحتهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة بحثية

أختي الطالبة ، أخي الطالب.....

فيما يأتي عدد من المواقف، يفترض أنها تقيس مظاهر من السلوك لدى عينة من طلاب الجامعات الأردنية يبلغ عددها (٢٩) فقرة. يرجى منكم قراءة كل موقف بتمعن، والاجابة عن جميع المواقف ،وذلك باختيار أحد البدائل بوضع دائرة حول رمز الموقف التي ينطبق عليك.

أشكر لكم تعاونكم، وأطمئنكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول تقديري وإحترامي .....

الباحثة

سمية نوفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس

نمط السلوك (أ) و(ب)

١)
أ- اضع اهداف على مستوى عال جدا واصبح غاضباً اذا لم احققها.
ب- اضع لنفسي اهداف معقولة ولا اهتم كثيرا اذا فشلت في تحقيق بعض منها
٢)
أ- ارى نفسي كشخص يسعى للمناقشة وطموح للغاية
ب- افضل النشاطات غير التنافسية الاسترخائية
٣)
أ- اريد ان يحترمني الناس لما انجزت او حققت
ب- اريد الناس ان يحبوني لشخصي
٤)
أ- غالبا ما اكون غاضباً من الاخرين وان كان لايبدو على ذلك
ب- نادرا ما يعتريني الغضب من الاخرين
٥)
أ- المتعة عندى تاتي من خلال انجاز العمل
ب- المتعة عندى من خلال اللعب
٦)
أ- غالبا ما اشعر بالاستعجال
ب- لا احب ان اكون في عجلة من امري
٧)
أ- عملي هو المكان الذى يشعرني بالبهجة والانبساط
ب- احب عملي ولكنني استمتع بنشاطات اخرى كثيرة
٨)
أ- اقوم بعملي على احسن ما يرام عندما اكون في مواجهة موعد محدد لانهاء هذا العمل
ب- وجود مواعيد محددة لانهاء العمل لايكون بمثابة محفز لي لانهاء هذا العمل
٩)
أ- اكره الانتظار
ب- عندما يجب على اي انتظر فانني استخدم هذا الوقت للاسترخاء
١٠)
أ- احمل نفسي من الواجبات والمهمات اكثر من اللزوم
ب- انا شخص متأني غير مندفع لا احمل نفسي واجبات كثيرة
١١)
أ- انظر الى تناول الوجبات كامر يعيق نشاطاتي الاخرى
ب- انظر الى تناول الوجبات كامر ينبغي الاستمتاع به وكفرصة للاسترخاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢)
أ- لا يبدو لي دوما ان هناك وقت كافي لتحقيق اهدافي
ب- اشعر بان لدي الوقت الكافي لتحقيق اهدافي
١٣)
أ- كثيرا ما اشعر بفقدان الصبر عندما اقف عند الاشارة الضوئية
ب- لااتفهم الناس الذين لايبدون صبر عند الاشارة الضوئية
١٤)
أ-اريد دوما ان اكون من افضل ١٠% ممن يقومون بعمل ما
ب- بصراحة لااهتم بان اكون من افضل ١٠% ممن يقومون بعمل ما
١٥)
أ- اجد انه من الصعب ومن غير المفيد اطلاع شخص اخر على مكنونات نفسي واموري الخاصة
ب- من السهل علي ومن المفيد اطلاع شخص اخر على مكنونات نفسي واموري الخاصة
١٦)
أ- انزعج كثيرا ان لم استطع انهاء الامور التي خططت لانهائها خلال اليوم
ب- لا أنزعج ان لم استطع انهاء الامور التي خططت لانهائها خلال اليوم
١٧)
أ- لا اقوم ابدا بقضاء الوقت مع عائلتي او اصدقائى اذا كان لدي عمل يجب علي القيام به
ب- غالبا ما اختار ان اقضي الوقت مع عائلتي او اصدقائي بالرغم من وجود بعض الاشياء المهمة التي يجب علي القيام بها
١٨)
أ- من الصعب علي ان اكون راضي عن انجازاتي
ب- من السهل علي ان اكون راضي عن انجازاتي
١٩)
أ- من الصعب علي التعبير عن مشاعري
ب- من السهل علي التعبير عن مشاعري
٢٠)
أ- الناس الذين لايعرفون ما الذي يريدونه يثيرون غضبي
ب- اتفهم الناس الذين لايعرفون ما الذى يريدونه
٢١)
أ- اعتقد ان ممارسة الهوايات هي مضيعة للوقت.
ب- اعتقد ان ممارسة الهوايات هي أمر مفيد وممتع.
٢٢)
أ- أعمل بشكل أفضل عندما أكون تحت تأثير الضغوط.
ب- لا يتأثر عملي عندما أكون تحت تأثير الضغوط.
٢٣)
أ- الحديث عن المشاعر هو مؤشر عن الضعف، وقد يستخدمه الآخرون كنقطة ضدك.
ب- الحديث عن المشاعر هو أمر جيد، ومفيد في كثير من الاحيان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤)
أ- أهتم كثيرا بأن اجعل عائلتي ميسورة اقتصاديا أكثر من اهتمامي بوجودي معها.
ب- لا يهم إن كانت عائلتي ميسورة اقتصاديا المهم أن نكون معا
٢٥)
أ- غالبا ما اكون اول من ينتهي من تناول الطعام
ب- نادرا ما اكون من ينتهي من تناول الطعام
٢٦)
أ- عادة ماأقوم باكثر من عمل واحد بنفس الوقت مثل ان اكل وانا اقود السيارة او اقرأ وانا البس
ب- نادرا ما اقوم باكثر من عمل واحد بنفس الوقت مثل ان اكل وانا اقود السيارة او اقرأ وانا البس
٢٧)
أ- غالبا ما اجد نفسي مسرعا للوصول الى مكان ما بالرغم من توفر الوقت الكافي لدى للوصول.
ب- نادراً ما أجد نفسي مسرعاً للوصول الى مكان ما عندما أعلم ان لدي الوقت الكافي للوصول.
٢٨)
أ-عندما أستمع لشخص ما يتحدث ويأخذ هذا الشخص وقتاً طويلاً في الحديث فإنني كثيراً ما أقوم بإستعحاله.
ب- عندما أستمع لشخص ما يتحدث ويأخذ وقتاً طويلاً في الحديث فإنني أتركه على راحته حتى ينهي حديثه.
٢٩)
أ- عندما أجد نفسي وقد تعبت من العمل فإنني أواصل هذا العمل بنفس السرعة بالرغم من التعب.
ب- عندما أجد نفسي وقد تعبت من العمل فإنني أتمهل قليلاً حتى أستعيد نشاطي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة بحثية

أختي الطالبة ، أخي الطالب.....

فيما يأتي عدد من العبارات تبلغ (٣٦) عبارة يفترض أنها تقيس مستويات الإتزان الأنفعالي لدى طلاب الجامعات الأردنية يرجى منكم قراءة كل عبارة بتمعن، والاجابة عن جميع العبارات، وذلك باختيار أحد البدائل التي تنطبق عليكم وكتابتها في ورقة الإجابة المرفقة.

أشكر لكم تعاونكم ، وأطمئنكم أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول تقديري وإحترامي .....

الباحثة
سمية نوفل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الاتزان الانفعالي

١) في المواقف الحرجة كثيراً ما:
أ – أرتبك بسرعة ب – أحافظ على اتزاني ج – أرتبك، وأعود إلى حالتي الطبيعية

٢) كثيراً ما أشعر، أني:
ا – مقبول من الآخرين ويرتاحون لوجودي ب – منبوذ، ولا أحد يفل التعامل معي
ج – مقبول من قبل الآخرين إلى حد ما.

٣) أشعر أني:
أ – سعيد، وأعيش حياتي أحسن من معظم الناس ب – تعيس، وحظي منحوس وعاثر
ج – راض نوعاً ما عن نفسي.

٤) يعاملني الناس معاملة:
أ – احترام وحب ومودة ب – عدم احترام ويجرحون مشاعري
ج – غالباً ما تكون معاملة جيدة.

٥) كثيراً ما أشعر:
أ – بالقلق ، وأعصابي مشدودة ب – بالراحة والأمان.
ج – بالأمان، على الرغم مما أشعر به من خوف أحياناً.

٦) اشعر:
ا – بسعادة لوجود الآخرين معي، وبالألفة والانتماء إلى هذا العالم.
ب – بالعزلة عن العالم، وينتابني شعور بالوحدة.
ج – متشائماً تارة ومتفائلاً تارة أخرى.

٧) عندما أنظر إلى المستقبل أكون:
ا – متشائماً، وأتوقع الأسوأ ب – متفائلاً، وأتوقع الأحسن.
ج – متشائماً تارة ومتفائلاً تارة أخرى.

٨) أشعر دائماً :
أ – بالتعب وفتور الهمة وأن معنوياتي منخفضة.
ب – بالراحة، وأن معنوياتي عالية
ج – أني لا مرتاح كثيراً ولا تعبان كثيراً.

٩) اشعر باستمرار، أني:
أ – لا زلت صغيراً لا أستطيع الاعتماد على نفسي.
ب – ناضجاً ولي كيان متميز عن الآخرين.
ج – أصبحت ناضجاً، ولكن لا زلت اعتمد على الآخرين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠) عندما أقوم بعمل أو مهمة تتطلب تركيز الذهن:
أ – أجد من الصعب عليّ جداً تركيز انتباهي.
ب – أكون منتبهاً وذهني مركز.
ج – أحياناً يكون ذهني مركز وأحياناً يصعب عليّ التركيز.

١١) عندما أكون عصبياً:
ا – أفقد صوابي وأفعل ما لا يحمد ب – أتمالك أعصابي قدر الإمكان.
ج – أحياناً أتمالك أعصابي، وأحياناً أفقد صوابي.

١٢) غالباً ما أشعر:
أ – بالخوف والقلق من احتمال تعرضي لرعب مفاجئ أو خطر غامض دون أن أجد سبباً لذلك.
ب – بالأمن وراحة البال ج – بالأمن أحياناً والخوف من القلق أحياناً أخرى.

١٣) عند مواجهتي لمشكلة صعبة الحل:
ا – أعتمد على نفسي في حلها ب – أعتمد على مساعدة الآخرين في حلها.
ج – أعتمد على نفسي وعلى الآخرين في حلها.

١٤) في المواقف الحرجة كثيراً ما:
أ – أحافظ على اتزاني ب – أرتبك بسرعة ج – ارتبك، وأعود إلى حالتي الطبيعية

١٥) عندما يقدمني صديق لأحد الغرباء لغرض التعارف:
أ – يحمر وجهي، وأشعر بالأرتباك ب – أكون طبيعياً ج – أتأثر بشكل طفيف

١٦) أشعر أن صحتي بوجه عام:
أ – على غير ما يرام (غير جيدة). ب – كصحة معظم أصدقائي من حيث الجودة.
ج – أحياناً جيدة، وأحياناً أخرى غير جيدة.

١٧) أشعر أن حياتي:
أ – كلها على وتيرة واحدة (أكون حزيناً دائماً أو فرحاناً دائماً).
ب – متنوعة ورائعة ج – أحياناً تكون متنوعة وأحياناً تكون على وتيرة واحدة.

١٨) إن شخصيتي:
أ – واضحة لي كل الوضوح، بحيث أعرف حدود إمكانياتي وأتصرف بموجبها وبما يتناسب معها.
ب – غير واضحة لي، ولا أعرف ما عندي من قدرات وما أريد أن أفعله.
ج – أحياناً تكون واضحة وأحياناً أخرى غير واضحة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩) عندما أتعرض لأي حادث حتى وإن كان بسيطاً:
أ – سأستثار لحد الانفجار ب – لا أهتز أو استثار حتى وإن كان الموقف صعباً
ج – قد أستثار وقد لا أستثار.

٢٠) أسمع فجأة صوتاً مدوياً ، فإني:
أ – أبقى رابط الجأش متماسكاً ب – أسرع هارباً وباحثاً عن مكان أمين.
ج – أشعر بالخوف ولكن سرعان ما أتمالك أعصابي.

٢١) أشعر أني:
أ – متفائل، وأحب المشاركة والاختلاط بالناس وأهتم بما يدور حولي.
ب – متشائم محب للعزلة، مشغول بهمومي.
ج – متفائل في بعض الأوقات وأحب المشاركة والاختلاط ومرة متشائم محب للعزلة.

٢٢) عندما أغادر المنزل، فإني:
أ – أشعر بالقلق كثيراً من احتمال نسيان عمل لم أتأكد من إتمامه بالصورة المطلوبة.
ب – مطمئن من أن كل شيء على ما يرام.
ج – قليلاً ما أشعر بالقلق.

٢٣) اشعر أني:
أ – متقلب المزاج كل ساعة على حال. ب – ناضج ومزاجي معتدل
ج – أصبحت ناضجاً تقريباً.

٢٤) عندما أمعن النظر في حياتي وعلاقاتي الاجتماعية بالجنس الآخر أشعر:
أ – بالرضا والاطمئنان والراحة ب – بالابتئاس والضعف والإثم وعدم الرضا.
ج – بالرضا أحياناً وعدم الرضا أحياناً أخرى.

٢٥) عندما أصغي إلى بعض الناس وقد أصابتهم مصيبة أو سوء حظ فأني:
ا – اشعر بالارتياح ب – أشاركهم وجدانياً (ألفرح لفرحهم وأحزن لحزنهم).
ج – أشعر ببعض التألم لذلك.

٢٦) أن قدرتي على اجتذاب أي فرد من أفراد الجنس الآخر:
أ – ضعيفة، وأشك أن أستطيع ذلك ب – قوية وعندي قدرة على ذلك.
ج – جيدة نوعاً ما.

٢٧) عندما أخطئ أثناء قيامي بعمل ما، فعادة ما أشعر:
أ – بالأسى والألم ولوم النفس، وأتمنى لو تنشق الأرض وتبتلعني.
ب – بالثقة وبقدرتي على تصحيحه.
ج – بأني سأتجاوز على الرغم من شعوري بالألم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨) غالباً ما أشعر أن إحساسي وذكرياتي وأفكاري:
أ – غير متسقة ولا مترابطة ب – متسقة وثابتة ومترابطة
ج – أحياناً مترابطة ومتسقة وأحياناً لا تكون مترابطة.

٢٩) عندما يرن جرس الباب أو الهاتف:
أ – اشعر بالقلق والخوف ب – لا أعير اهتماماً لرنين الجرس
ج – قليلاً ما اشعر بالقلق.

٣٠) أشعر أني:
أ – ناضج ومزاجي معتدل ب – متقلب المزاج كل ساعة على حال.
ج – أصبحت ناضجا تقريبا.

٣١) عندما أمعن النظر في حياتي وعلاقاتي الاجتماعية بالجنس الآخر أشعر:
أ – بالابتئاس والضعف والإثم وعدم الرضا ب – بالرضا والاطمئنان والراحة.
ج – بالاطمئنان احيانا وبالارتباك احيانا أخرى.

٣٢) قبل المواعيد والمناسبات المهمة، أشعر:
أ – أن دقات قلبي تزداد ب – بالاطمئنان والثقة.
ج – بالاطمئنان أحياناً وبالارتباك أحياناً أخرى.

٣٣) عندما أكون مع أسرتي في البيت، اشعر باني:
أ – ذو شأن وناضج وهم يعاملون على هذا الأساس.
ب – لا زلت صغيراً، ويعاملني أهلي معاملة الصغير.
ج – أصبحت كبيراً تقريباً ولكن لا زالت عندي بعض التصرفات الطفولية.

٣٤) عندما يلطخ ملابسي أحد الأشخاص دون قصد فإني:
أ – أسامحه، وأبتسم له وأقول له لا بأس ب – أغضب كثيراً وأعتزم الرد عليه
ج – أتألم قليلاً دون أن أفعل شيئاً.

٣٥) اشعر أن هناك شخص أفضل مني، أو لديه موقف حسن أو حظ أوفر، فإني:
أ – أحسده، وأقارن بيني وبينه أو أندب حظي.
ب – اشعر بالسعادة لأني أرى الناس سعداء.،
ج – قد أحسده أحياناً.

٣٦) عندما أتعرض لأي حادث حتى وإن كان بسيطاً:
ا – لا أهتز أو استثار حتى وإن كان الموقف صعب.
ب – سأستثار لحد الانفجار.
ج – قد استثار وقد لا أستثار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق ٢. اسماء المحكمين

١. الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة– قسم اللغة العربية– الجامعة الأردنية.
٢. الدكتور حمدي منصور، قسم اللغة العربية– الجامعة الأردنية.
٣. الأستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن الطويل– كلية العلوم التربوية– الجامعة الأردنية.
٤. الدكتور عاطف بن طريف– كلية العلوم التربوية– الجامعة الأردنية.
٥. الدكتور أمية باكير– كلية العلوم التربوية– الجامعة الأردنية.
٦. الأستاذ الدكتور جميل الصمادي– كلية العلوم التربوية– الجامعة الأردنية.
٧. الدكتور أشرف القضاة – قسم علم النفس– الجامعة الأردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE PSYCHLOGICAL CHARACTERISTICS DISTINGUISHING THE STUDENTS PARTICIPATING IN RIOT BEHAVIOR IN THE JORDANIAN UNIVERSITIES

By

Sumaia Abdul Karim Jaber Nofal

Supervisor

Dr. Mohammad Mahmoud Bani Younis

ABSTRACT

This study aimed to reveal the types of students participating in riot behavior in Jordanian Universities and identifying the psychological characteristics distinguishing them tension behavior models, emotional balance, dogmatics and determining the differences among then related to some demographic variables Such (social type, specialization, academic level, accumulative average to achieve that a sample was selected of (142), second term student of university year 2007/2008 attending university of Jordan (UOJ). To identify the types of participants of riot behavior a scale has been developed, the content from (62) phrase To identify the psychological characteristics already mentioned that distinguish riot of the participating students four scales

Based on the results the study recommended the following:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1. to a dope strategies and methods that deal with riot phenomenon in the universities due to the effect if this phenomenon of the teaching process in the Jordanian universities.
2. the study has shown that students of human colleges are more inclined for riot then students of scientific colleges which requires reconsidering the quided programs and their nature suitability for human college students through developing academic courses and their contents.
3. Activating the role of the students affairs deanship as a co-factor to integrating students in the university environment and promoting their perceptions of the delinquent behaviors that may affect negatively on their academic achievement through their riotic behavior.
4. activating the role of the psychology instructor and professional in analyzing the psychological characteristics of participants in riot acts and reducing benison levels they hold.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com